







القدس - الاحد ٢٣ كانون الاول ١٩٧٣ الموافق ٣٠ ذي القعدة ١٣٩٣ - العدد ١٥٧٩ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 23 December 1973 VOL. VI No 1579

انعقاد مؤتمر السلام يدعو للاعتزاز

جنيف - وص ف - اعلن الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة قبيل مغادرته جنيف امس متوجها الى نيويورك ان الطريق الى السلام في الشرق الاوسط ما زالت طويلة وشائكة ولكن بدء محادثات السلام يعتبر انجازا يمكن التفاخر به • واضاف ان الاطراف المشتركة والامم المتحدة بوسعهم التفاخر وقال انه سيبلغ الرئيس نيكسون بنتائج مباحثات المؤتمر واضاف انني يحدوني امل كبير • وتمنى الدكتور كيسنجر للجميع عيد ميلاد سعيد وسنة جديدة هنيئة •

وقد اجتمع الدكتور كيسنجر قبيل مغادرته جنيف بالسيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي

سيسكو يجتمع بمندوبي فرنسا وبريطانيا



جنيف - رويتر - اجتمع السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في جنيف مساء امس بمندوبي فرنسا وبريطانيا لدى مقر الامم المتحدة في جنيف وابلغهما بنتائج الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام الذي اشترك فيه السيد سيسكو الى جانب الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي

وذكر ان الدكتور كيسنجر اراد ان يشترك بنفسه بهذين الاجتماعين غير انه لم يتمكن من ذلك نظرا لانشغاله في جولة اخيرة من المحادثات مع رؤساء جميع الوفود المشتركة في المؤتمر

لجان عاملة يشكلها مؤتمر السلام

لجنة عسكرية خاصة للبحث في الفصل بين القوات

مهمة اللجان معالجة التعاون الثنائي الاقتصادي والدبلوماسي والتجارة والملاحة

ارتياح ممثلي اسرائيل ومصر والولايات المتحدة من سير المباحثات

كيسنجر يجري مشاورات مع غروميكو ويجتمع بوزيري خارجية مصر واسرائيل

جنيف - رويتر - اعلن رسمياً ان المرحلة الاولى لمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط قد انتهت امس بالاتفاق على ان تبدأ لجنة عسكرية خاصة العمل فوراً بشأن فك ارتباط القوات في جبهة قناة السويس • واتفق وزراء خارجية الدول الخمس المشتركة في المؤتمر وهي مصر واسرائيل والاردن والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في جلسة مغلقة استمرت ١٥ دقيقة على تشكيل لجان عاملة اخرى للبحث في قضايا متنوعة غير محددة في المستقبل •

وستقدم هذه اللجنة تقارير مفصلة ومتتالية عن نتائج اعمالها الى مؤتمر السلام • وذكر ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قدم رسميا الاقتراح بتشكيل اللجان الفرعية في جلسة امس • وفي نهاية الجلسة توجه السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي الى السيد ابا ايبان وزير الخارجية وصافحه •

واصدر الدكتور فالدهايم الذي تراس جلسات المؤتمر التي استغرقت يومين بيان عقب جلسة امس لخص فيه ما تم الاتفاق عليه وفيما يلي النص الكامل للبيان :

● بعد مداولات رسمية وغير رسمية توصل المؤتمر الى اتفاق على مواصلة عمله عن طريق تشكيل لجنة عسكرية ولجان عاملة اخرى قد يرغب المؤتمر في تشكيلها في تاريخ لاحق •

وستبدا اللجنة العسكرية العاملة البحث فورا في قضية فك ارتباط القوات •

وسترفع اللجان العاملة تقارير عن اعمالها وتوصياتها الى المؤتمر الذي سيستمر على مستوى السفراء • وسيعود المؤتمر الى الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية في جنيف اذا لزم الامر في ضوء التطورات • ●

مهمة اللجان

وقال مسؤولون في الوفود ان اللجنة العسكرية ستتالف من ممثلين عن مصر

البقية على ص٥ ع٦

جنيف - لمراسل خاص - صرح السيد ابا ايبان وزير الخارجية في مؤتمر صحفي عقده هنا مساء امس بان مؤتمر السلام جاء محققا لما كان يتوقعه وقد فتح الطريق نحو مرحلة جديدة وبناءة • وقال ان المحادثات التي جرت في المرحلة الاولى للمؤتمر كانت بناءة ومفيدة •

وقال وزير الخارجية انه لا يرغب في التفريط في التفاؤل ولكنه يعتقد بان هناك مكانا لابداء التفاؤل ولو كان هذا التفاؤل تفاؤلا حذرا •

وقال ان ما انجز حتى الان هو في صالح ابناء المنطقة وفي صالح الامن والاستقرار في الشرق الاوسط •

واضاف السيد ايبان ان اسرائيل

البقية على ص٦ ع٨

كلمة الانباء

محادثات جنيف

ما من شك في ان الملايين في داخل الشرق الاوسط وخارجه تعقبت مجريات الامور في جنيف بلهفة وبقلق بالغين • اللهفة لان الجماهير تعرف ان الفرصة المتاحة حاليا لزعماء المنطقة هي فرصة غالية جدا وقد انتظرتها الشعوب خمسة وعشرين سنة ، واذا ما فاتت فقد لا تحصل على فرصة اخرى مماثلة خلال عشرات السنين ، والقلق لان الجماهير الواسعة تعرف كل شيء عن مواقف الاطراف المتنازعة وهي ليست في حاجة الى اعادة الحديث عن هذه المواقف بالشدة التي تحدث بها مثلا مندوب الاردن • وليس استعراض المواقف هو الذي خلق مؤتمر جنيف ولكن تعديل المواقف وتنسيقها هو الذي ولد فكرة المؤتمر وجعل منه ضرورة حتمية •

ان مداولات المؤتمر لن تشبه كما نامل جميع الجلسة الافتتاحية التي اضطر فيها وزير خارجية اسرائيل الى الرد على بيانات مصر والاردن • فهناك حاجة الى تعديل المواقف وتنسيقها في جلسات سرية لا تطغى عليها اضواء المسرح ولا تتحول الى ساحات لعرض المواقف المتصلبة واطلاق الشعارات • والمشكلة الرئيسية هي بعد كل شيء تكمن في حقيقة ان العرب ليسوا في حاجة الى اعتراف اسرائيل بهم وبتاريخهم وحضارتهم ، فهي قد اعترفت بذلك قبل ان تصبح دولة مستقلة ، انما اسرائيل هي التي في حاجة الى معاملة العرب لها بالمثل • ومن درس اقوال المندوب الاردني يصعب عليه ان يجد كبير فرق بين خطابه وبين ما يعرف بالميثاق الفلسطيني او بينه وبين الخطب التي القى مثلها المفتي واحمد الشقيري •

وما تحتاجه دول المنطقة هو المزيد من الهدوء والمنطق والروية والعقلانية لدراسة المشاكل القائمة والمشاكل التي تولدت اثر حرب اكتوبر الماضي • فالحقائق العسكرية التي خلقها السوفيات في هذه المنطقة سوف تحتم على اسرائيل

البقية على ص٦ ع٧

رسالة جنيف

يكتبها يعقوب حزمه

استمعتم بالطبع ما قرره مؤتمر جنيف في جلسته القصيرة المغلقة قبل ظهر (اليوم) والمفهوم ان مسألة فصل القوات هي مسألة ملحة جدا بالنسبة لمصر ولذلك لا تريد الانتظار كثيرا بهذا الشأن وبالرغم من عدم تعين موعد لاجتماع لجنة العمل العسكرية في جنيف لبحث هذه المسألة الا ان المفهوم ان هذا الاجتماع سيعقد خلال الايام القليلة القادمة ومن المحتمل ان يكون بحضور الوفدين الاميركي والسوفياتي • كما ان المفهوم ان المؤتمر على مستوى السفراء سيستأنف اجتماعاته خلال الايام القليلة القادمة هذا وكل من تحدثت معه (اليوم) من الصحفيين الاوروبيين والاميركيين عبر عن امتعاضه من الرد الذي افضى به (امس) السيد اسماعيل فهمي على خطاب السيد ابا ايبان وكلهم متفقون على ان السيد ايبان احسن صنعا بعدم الرد على رد السيد فهمي وتكاد جميع الاوساط هنا تتفق على بعض الامور المتعلقة بمؤتمر جنيف الامر الاول هو ان مجرد انعقاد المؤتمر هو حدث تاريخي بل اعجوبة كما وصفته صحيفة لوكريه الصادرة صباح (اليوم) الامر الثاني هو ان مواقف اطراف النزاع كما عبرت عنها خطب وزراء خارجية مصر والاردن واسرائيل تشير الى صعوبة التوفيق بينها •

والامر الثالث هو ان المؤتمر في جلساته المغلقة قد ينجح في التوفيق الى حد ما بين اطراف النزاع شريطة ان تلقى الدولتان الكبريان بوزنهما في هذه المحادثات •

فالخطب التي القيت (امس) قد القيت امام المكرفونات وعدسات التلفزيون في العالم اجمع وكل طرف اراد اسماع العالم ما يقوله اكثر مما اراد اسماع الطرف الاخر ما يريده وكما قال لي احد كبار الصحفيين المصريين ان الخطب لا تعني الكثير وقد اثار اجتماع السيد ابا ايبان مع السيد غروميكو (الليلة الماضية) اهتماما كبيرا هنا وتدور تساؤلات كثيرة حوله الا ان الناطقين الرسميين الاسرائيليين يكتفون بالقول ان هذا الاجتماع بحث مسائل تتعلق بمؤتمر جنيف •

سوريا تؤكد موقفها من مؤتمر جنيف للسلام

دمشق - رويتر - كررت سوريا اول امس موقفها من مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط والاسباب التي حملتها على رفض الاشتراك في هذا المؤتمر ونفت ان يكون رفضها يتعلق بقضية الاسرى الاسرائيليين لديها •

وقال مصدر رسمي سوري في بيان اذيع هنا تعقيبا على ما تحاوله الجهات المعادية للربط بين رفض سوريا حضور مؤتمر جنيف وموضوع اسرى الحرب نود التذكير بان سوريا قد اعلنت عن موقفها بوضوح وبينت ان الاتصالات التي اجرتها خلال الايام القليلة الماضية كشفت عن نوايا تؤكد عدم جدية البحث عن حل عادل ودائم • ذلك ان اسرائيل تعمل على تحويل مؤتمر جنيف الى ميدان لمناورات تركز فيه على قضايا جانبية كي يضيع الهدف الذي ينعقد المؤتمر من اجله وهو تنفيذ قرارات الامم المتحدة القاضية بانسحاب

البقية على ص٥ ع٧

مؤتمر جنيف بحالة انعقاد

جنيف - لمراسل خاص - اعلن الدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة هنا مساء امس ان مؤتمر

البقية على ص٦ ع٨

ذاب الجليد

جنيف - رويتر - صرح ناطق مصري هنا امس بان الجليد قد ذاب ويستطيع المصريون والاسرائيليون الجلوس معا لتسوية نزاع الشرق الاوسط الطويل • وجرت في اليومين الماضيين اتصالات ثنائية حثيثة خارج قاعة مؤتمر السلام وتناول وزراء الخارجية طعام الفطور او العشاء مع بعضهم البعض •

وقال مصدر اميركي ان هناك اجتماعات ثنائية كثيرة •

البقية على ص٥ ع٢

نشاط اردني محدود

جنيف - رويتر - كان نشاط الوفد الاردني هنا برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية محدودا على الرغم من انه اطلع على التطورات الدبلوماسية •

إسرائيل قوية ضمان لاحلال السلام
ابداء تنازلات لقاء سلام حقيقي

القدس - اعلنت السيدةغولدا مئير رئيسة الوزراء فيمقابلة نشرت اول امس في صحيفة يديعوت احرونوت المسائية بان هناك املا في تحقيق السلام في المنطقة اذا ماتوصلت الدول العربية الى نتيجة وهي ان اسرائيل حقيقة قائمة ومن الواجب التعايش معها .. وتحدثت السيدةمئير عن مؤتمر جنيف فقالت ان اسرائيل ذهبت الى جنيف تحدوها الرغبة في السلام وفيحالة عدم نجاح المؤتمر فان اسرائيل سيكون بوسعها القول بانها لم تكن السبب في فشله

واضافت ان اجزاء محادثات حول السلام كان يجب ان تتم قبل عشرين سنة غير ان مؤتمر جنيف يتيسح الفرصة للمرة الاولى لاجراء حوار جاد بين اطراف النزاع . واضافت انه يجب على اسرائيل ان تحاول التأثير على الدول المشتركة في المؤتمر واقناعها بقبول موقفها . واعربت عن اعتقادها ان وضع اسرائيل عند افتتاح المؤتمر هو قوى فقد حاولت الدول العربية طيلة خمس وعشرين سنة التغلب على اسرائيل عن طريق الحروب التي خاضتها معها او عن طريق المقاطعة الاقتصادية وغيرها من السبل غير انها لم تنجح في تحقيق ذلك وها هي اسرائيل الان وبعد خمس وعشرين سنة وبعد ان خاضت خمس حروب تذهب الى مؤتمر السلام تحدوها الرغبة في السلام وهي قوية عسكريا واقتصاديا وفي حين يبلغ تعداد سكانها ثلاثة ملايين نسمة .

الضمانات الدولية

وقالت ان الشعب الاسرائيلي يعرف جيدا كيف يدافع عن نفسه عندما يهاجم كما انه يعرف ما هو مفروض له وما الذي يستطيع التنازل عنه . واكدت ان اسرائيل ترغب في القيام بتنازلات الى ابعد حد ممكن من اجل بلوغ السلام المنشود .

واستطردت تقول انه اذا تسنى لها التوقيع على اتفاقية سلام حقيقي فانها ستحس بنفس الاحساس العظيم بالسرور ، عند توقيعها على وثيقة استقلال اسرائيل قبل خمس وعشرين سنة . وتحدثت عن الضمانات الدولية فقالت ان هذه الضمانات لا تعدو كونها وهما وانه يجب على اسرائيل ان تتعظ بما حدث لها وللدول اخرى في الماضي . واعربت عن اعتقادها انه اذا بلغت وضعا تحتاج فيه الى الضمانات الدولية فان ايا من الدول الكبرى او غيرها لا تستطيع مساعدة اسرائيل ولذلك يجب علينا الاعتماد على النفس في الدفاع عن انفسنا . وان الضمانات الدولية لا يمكن اعتبارها بديلا عن الحدود الامنة . واكدت مجددا ان اسرائيل لن تجلس الى مائدة المفاوضات مع المنظمات الفلسطينية غير انه اذا ضم الوفد الاردني فلسطيني بين اعضائه فان اسرائيل لا تعارض ذلك اذ ان عددا كبيرا من الفلسطينيين هم من المواطنين الاردنيين غير ان اسرائيل لا توافق على التفاوض مع مسلحين وقتلة .

موقف سوريا

وردا على سؤال حول رفض سوريا الاشتراك في المؤتمر فقالت انه من الصعب معرفة سبب ذلك غير انه اتضح ان السوريين من اكثر الناس تطرفا واقلهم انصياعا للمنطق . واضافت اننا لم نجر اى مفاوضات معهم ما لم يقدموا لنا قوائم باسماء الاسرى الذين في ايديهم . واكدت ان السوريين يستغلون مسالة الاسرى والاهمية التي تعلقها اسرائيل عليها لتحقيق ماربهم واردفت رئيسة الوزراء تقول ان السيد ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي تعهد للرئيس نيكسون بانه سيبذل كل ما في وسعه لاطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين في سوريا . وقالت ان الرئيس نيكسون توجه اليه عدة مرات وطالبه بالوفاء بوعده فرد السيد بريجنيف بقوله انه حاول عدة مرات التأثير على حكام دمشق غير انه لم ينجح في ذلك .

استعداد مئير للاجتماع بالسادات

واعلنت رئيسة الوزراء عن استعدادها للاجتماع مع الرئيس انور السادات ، وقالت انه سبق وان ابلغته عن طريق شخصيات دولية باستعدادها لعقد اجتماع بين مصر واسرائيل على اى مستوى كان غير انها لم تتلق ردا على دعوتها هذه . واعربت عن استعدادها لعقد مثل هذا الاجتماع في جنيف او في الكيلومتر ١٠١ او في اى مكان كان

محادثات جنيف

وردا على سؤال حول سير المحادثات في جنيف وامكانيات نجاحها او فشلها اعلنت رئيسة الوزراء انه لا يمكنها التكهن بنتائج هذه المحادثات وقالت ان المؤتمر قد يستمر فترة طويلة مما يحتم علينا الاستعداد لذلك .

اسرائيل قوية

وخلصت السيدة مئير الى القول اننا لم نخرج من الحرب الاخيرة اضعف مما كنا عليه قبلها . وقالت ان مؤتمر جنيف تحقق نتيجة لهذه الحرب فليس بالامكان الاعتقاد ان المصريين او السوريين كانوا سيوافقون على الذهاب الى مؤتمر في حالة انتصارهم بل بالعكس من ذلك فان القوات الاسرائيلية تطوق الجيش المصري الثالث ولا يستطيع هذا الجيش الحصول على المواد التموينية ما لم تسمح اسرائيل بذلك .

تأييد ديان

واضافت السيدة مئير تقول انها كانت على حق حين اعربت عن تاييدها وثقتها بالجنرال موشيه ديان وزير الدفاع حول ما روج عن قصوره عشية الحرب . واضافت انني لم اعتد القاء المسؤولية على اكتاف الاخرين .

موقف الاتحاد السوفياتي

وتطرقت السيدة مئير الى موقف الاتحاد السوفياتي فقالت ان هذه الدولة تسير على سياسة واقعية . وان كل شيء يخدم مصالح الاتحاد السوفياتي يعتبر في اعينه صائبا . واضافت ان الاتحاد السوفياتي يرغب في السيطرة على العالم باسره وانه لا يكن الكراهية لاسرائيل . ولكنه في الوقت نفسه لا يحب الدول العربية . وان كل ما يصبو اليه هو السيطرة التامة على منطقة الشرق الاوسط .

شخصية كيسنجر

اما عن البروفسور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة فقالت انه وزير خارجية يرغب في المحافظة على المصالح الامريكية ولم افكر ابدا في اثارة شعوره او عواطفه الى جانب اسرائيل .

وفد نسائي يطالب بالافراج عن خولة عبد الهادي

نابلس - من محمد عميرة - اجتمع صباح امس وفد يمثل سيدات المدينة بالحاج معزوز المصري رئيس البلدية وطلب الوفد اليه نقل احتجاج سيدات المدينة الى الحاكم العسكري المحلي لقيام سلطات الحكم العسكري باعتقال السيدة خولة عبد الهادي ليلة الخميس الماضي .

واوضح الوفد لرئيس البلدية ان السيدة عبد الهادي مريضة وانها سيدة مجتمع فقط ، ووعد رئيس البلدية بالاجتماع صباح اليوم بالحاكم العسكري للمطالبة بالافراج عن السيدة عبد الهادي .

استبعاد تخفيض الليرة الاسرائيلية

تل ابيب - عتيم - اعلن السيد حايم ديشاني المدير العام لبنك اسرائيل لامريكا في مقابلة اذاعية اول امس انه يستبعد اجراء تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية نتيجة عدم استقرار الاسعار في السوق السوداء وتوسيع نطاق شراء الدولار في اسواق العملة في العالم .

انتاج الكهرباء على اساس الطاقة الذرية

تل ابيب - عتيم - اعلن اول امس السيد شمعون بيرس وزير المواصلات والاتصال في الجلسة الختامية لمؤتمر المهندسين والمهندسين المعماريين انه يجب تحديد انتاج الكهرباء في اسرائيل على اساس الطاقة الذرية لان اسرائيل تفتقر الى الفحم والنفط . واضاف انه يجب تحديد اطار العمل في اسرائيل على اساس التطور التقني .

اعداد مشروع لاستقبال العائدين

حيفا - عتيم - اعلن السيد اريه دولتسين رئيس مجلس ادارة الوكالة اليهودية في محاضرة القاها في النادي البحري والتجاري هنا ان الوكالة اليهودية تبحث الان في مشروع لتشجيع الهجرة ازاء ازدياد الشعور القومي اليهودي في الجاليات اليهودية في المهجر التي تربطها باسرائيل علاقات وثيقة . واستطرد يقول ان الشعور القومي اليهودي قد تفاقم بعد حرب اكتوبر الماضي .

الفصل بين القوات أمر ممكن
٧ نقاط مثار خلاف بين مصر واسرائيل

القدس - اعلن الميجر جنرال الاحتياط اهارون يريب في مقابلة اذاعية امس بانه يؤمن بامكانية التوصل الى اتفاق مع مصر بشأن الفصل بين القوات غير ان التوصل الى هذا الاتفاق سيكون صعبا .

وعدد الميجر جنرال يريب النقاط التي ما زالت مثار خلاف بين اسرائيل ومصر والتي ادت الى وقف المحادثات في الكيلومتر ١٠١ . وهذه النقاط هي تحديد القوات الاسرائيلية غربي القناة وتواجد قوات مصرية شرقي القناة ونطاقها ومدى انسحاب اسرائيل من الخطوط واسلوب التنظيمات الامنية بعد الفصل بين القوات والجدول الزمني لهذا الفصل وعدد القوات التي ستبقى في خطوط الجبهة .

واوضح الميجر جنرال يريب ان المصريين قد اقترحوا على اسرائيل في مستهل محادثات الكيلومتر ١٠١




الانسحاب الى خط العريش راس محمد فرفضت اسرائيل هذا الاقتراح .

واضاف ان مصر لم تتوقع ان تقبل اسرائيل هذا الاقتراح فقدمت اقتراحا اخر ومع هذا فان حتى في هذا الاقتراح بقيت وجهات النظر متباعدة .

اما فيما يتعلق بمواصلة المحادثات حول موضوع فصل القوات في جنيف فقد اعرب الميجر جنرال يريب عن ثقته بان مصر ستكون مهتمة للتوصل الى اتفاق من شانه انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية لقناة السويس .

واكد ان مصر متصلبة في التفاوض وانها سوف لا تتنازل بسهولة ومع هذا فقد اكد اقتناعه بامكان التفاوض معها .

رئيس السنغال والعلاقات مع اسرائيل

باريس - رويتر - اعلن الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور امس ان بلاده قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل اخيرا لان القوات الاسرائيلية بعبورها قناة السويس قد دخلت ارضا افريقية .

وادلى رئيس السنغال بتصريحه هذا لمجلة نوفيل اوبزرفاتور الاسبوعية ردا على رسالة من الكاتب الاسرائيلي عزرييل اوخماني .

وقال الرئيس السنغالي . لقد اخبرت السيد اشير بن ناتان السفير الاسرائيلي لدى فرنسا انه اذا اجتاز الجيش الاسرائيلي قناة السويس ودخل ارضا افريقية فان السنغال سيضطر لقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

صلح عشائري في الجليل الغربي

يركا - من مزيد حسن صالح - قام اول امس وفد يضم مشايخ في الجليل الغربي بينهم الشيخ جبر معدي نائب وزير الاتصال والسيد اوري طهون مستشار وزير المعارف والثقافة للشؤون العربية والشيخ عوض خلايلة والسيد مسعد قسيس عضو كنيست سابق بزيارة قرية المكر وحلوا ضيوفا على السيد زكي ملحم للتوسط لاعطاء عطوة واخذ هدنة بسبب الحادث المؤسف الذي حصل في القرية وذهب ضحيته محمد ملحم على يد القاتل محمد عبد الحليم من كفرمندا لاسباب شخصية . ودفع مبلغ الفي ليرة بواسطة السيد اوري طهون لهدنة ثلاثة اشهر يجري الصلح خلالها على الطريقة العشائرية .

كوليك : القدس يجب ان تبقى موحدة

القدس - اعلن السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس ليلة السبت في مقابلة تلفزيونية ان كل الصعوبات الاخرى يجب ان تعالج في مؤتمر جنيف قبل معالجة مشكلة القدس .

وقال ان القدس هي مشكلة عاطفية بالدرجة الاولى . لكن اذا حلت كل المشاكل الاخرى في المؤتمر فان مشكلة القدس يمكن حلها .

الا انه اضاف قائلا ان القدس يجب ان تكون في اي حل مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل .

عام ١٩٧٤ عام محادثات

بيت شان - عتيم - اعلن السيد شمعون بيرس وزير المواصلات امس ان مؤتمر جنيف للسلام قد يخلق امكانية جعل عام ١٩٧٤ في ان محادثات . واعرب عن امله في ان تؤدى المحادثات الجارية في جنيف الى تخفيف التوتر وافساح المجال لاقامة صرح السلام . واضاف ان اسرائيل ذهبت الى مؤتمر السلام وهي تدرك الحواجز امام طريق المؤتمر والامال المعقودة عليه .

استعدادات بيت لحم
لاستقبال عيد الميلاد المجيد

القدس - اميل خزعل - دعا السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم المسيحين في جميع انحاء العالم الى العمل من اجل احلال سلام عادل في المنطقة والمساهمة في تطوير مدينة المهد . جاء ذلك في رسالة الميلاد التي وجهها السيد فريج الى العالم المسيحي بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد .

واضاف ان منطقة الشرق الاوسط تعرضت للكثير من الحروب والويلات والدمار . وان الاوان لان يحل السلام والوئام محل الحرب . ومن جهة اخرى فرغت بلدية بيت لحم بالتعاون مع سلطات الحكم العسكرى ووزارة السياحة من وضع كافة الترتيبات الخاصة باحتفالات العيد .

وصرح رئيس البلدية بانه تم اصلاح ساحة المهد واعدادها لكي تتسع لالاف المحتفلين الاجانب والمحليين كما تم وضع منصة خاصة لكي تنشد جوقات الترانيم الدينية اناشيدها ليلة العيد غدا . وسيكون عدد الجوقات هذا العام تسع جوقات من الولايات المتحدة وبلجيكا ومنطقة بيت لحم .

كما تم لاول مرة هذا العام نصب زينة خاصة من المصابيح الملونة لاضاءة كنيسة المهد من الخارج وتزيين الشوارع والساحات العامة باشجار عيد الميلاد . وتقرر كذلك فتح مكتب لخدمة السياح الاجانب واخر للبريد يكونان مفتوحين طوال الوقت ليلا ونهارا .

ووفد الى بيت لحم عشرات الصحفيين الذين يمثلون شبكات الراديو والتلفزيون والصحف العالمية . وقامت بلدية بيت لحم باستقبالهم وشرح لهم ما تقوم به البلدية والسلطات للاحتفال بعيد الميلاد المجيد . وستقوم دار الاذاعة الاسرائيلية بنقل القداس الاحتفالي بمناسبة عيد الميلاد ابتداء من الساعة الثانية عشرة الا عشر دقائق ليلا .

حديث خاطف

ووافانا روبي حزينه بهذا الحديث الخاطف مع رئيس بلدية بيت لحم :

التحضيرات لاستقبال عيد الميلاد تبلغ ذروتها هذه الايام وهي جارية الان على قدم وساق . وبهذه المناسبة التقينا بالسيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ..

س - ما هي التحضيرات التي تقوم بها البلدية لاستقبال عيد الميلاد ؟

ج - التحضيرات كثيرة وشاملة ومن اهمها انارة ساحة المهد . ويمكن القول ان مدن الضفة الغربية لم تشهد مثل هذه الانارة في ساحاتها .وستنار الشوارع بالاضواء الخلابة وكذلك الاشجار على جانبيها . وبالطبع ، ستزين شجرة عيد الميلاد في ساحة الميلاد في كنيسة المهد .

س - وماذا عن يوم العيد نفسه ؟

ج - في يوم الاثنين الرابع والعشرين من الشهر الحالى . وبعد ان تتم كافة التحضيرات . سيجرى استقبال البطريرك في مسيرته التقليدية من القدس الى بيت لحم . وستقوم باستقباله عند دير مار الياس فرق الكشاف ووفود وشخصيات شعبية ورسمية . على راسها رئيس واعضاء البلدية والحاكم العسكرى وشخصيات كثيرة اخرى .

وعند الظهر يتوجه المدعوون والضيوف الى نادى العائلات لتناول وجبة الغداء التقليدية . ويجدر بالذكر ان هذه الوجبة تقام ايضا في عيد الميلاد للطوائف الشرقية .

س - هل ستتخذ اجراءات خاصة مثل عدم السماح لاى انسان بدخول المدينة بدون اذن خاص ؟

ج - لست ادرى .. لم يخبرني احد بذلك حتى اليوم ..

س - ولكن هل يمكن ان يجهل رئيس البلدية مثل هذه الامور الهامة .. الم تكن تحضيرات مدروسة مسبقة بهذا الشأن ؟

ج - لا احد يخبرنا بشيء حول هذه الامور ..

س - وماذا عن ليلة الميلاد نفسها ؟

ج - سيقام - كالعادة - قداس احتفالي ضخم يحضره وجهاء المنطقة والحاكم العسكرى وضيوف كبار من السلك الدبلوماسي واخرون .

وستحضر ٤ فرق كورس غالية من بلجيكا وامريكا يبلغ عدد اعضائها حوالي ٤٠٠ شخص .

س - سيدى رئيس البلدية ما هي امنياتكم في هذا العيد ؟

ج - امنية الجميع : ان يستتب السلام في منطقتنا وفي كافة ارجاء المعمورة ..

واود ان اهنئ ابناء مدينتي بهذا العيد بشكل خاص وكافة المواطنين المسيحين . وكل عام والجميع بخير .

تغريم شركة تمبو للمرطبات

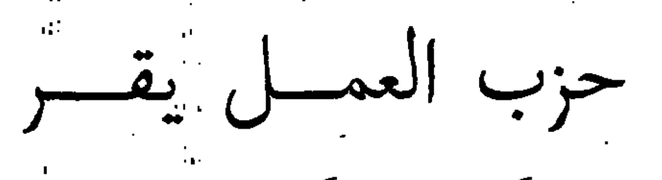
القدس - عتيم - اقرت المحكمة العليا اول امس قرار المحكمة المركزية تغريم شركة المرطبات تمبو بمبلغ ٢٥ الف ليرة بسبب ٥٠ مخالفة ارتكبتها الشركة من جراء انتاج وتسويق قناني المرطبات التي وجد في داخلها اجسام غريبة .

حفل استقبال تقيمه بلدية القدس

القدس - من اميل خزعل - يقيم مساء اليوم الاحد السيد تدي كوليك رئيس بلدية القدس حفلة الاستقبال التقليدية بمناسبة الاعياد الثلاثة الانوار والميلاد والاضحى . ودعي لهذه الحفلة رؤساء الطوائف المسيحية واليهودية والاسلامية ورؤساء البلديات العربية في المنطقة والوجهاء والمخاتير من شرقي القدس . وقامت بلدية القدس بتوزيع اشجار السرو على السكان المسيحين في القدس مجانا بمناسبة عيد الميلاد . وزين طريق القدس بيت لحم بالانوار بمناسبة العيد .

تكهنات سبورتوتو

هبوعيل بيتح تكفا وبيتار تل ابيب ×
مكابي يافا هبوعيل حيفا ٢
مكابي تل ابيب بني يهودا ١
هبوعيل تل ابيب - بيتار القدس ١
مكابي حيفا - هبوعيل بئر السبع ×
هبوعيل القدس - مكابي بيتح تكفا ×
هبوعيل الخضيرة - هكواح رمات غان ٢
هبوعيل كفار سابا - مكابي نتانيا ×
هبوعيل هرصلية - هبوعيل عكا ٢
شمشون تل ابيب - طيرات هكرمل ٢
بيتار نتانيا - هبوعيل نحليئيل ١
هبوعيل مرموريك - ريشون ٢
نيس صيونه - مكابي شعرايم ٢



حزب العمل يقر
برنامجاً انتخابياً من ١٤ نقطة

اقرت اللجنة المركزية لحزب العمال الاسرائيلي الحاكم ليلة الجمعة برنامج الحزب لانتخابات ٣١ كانون الاول العامة . ويدعو البرنامج الذي نشر عشية افتتاح مؤتمر جنيف للسلام الى تسوية سلمية مرتكزة على تنازلات اقليمية واحتفاظ اسرائيل بحدود يمكن الدفاع عنها .

ورفض البرنامج سياسة حزب ليكود اليميني المعارض القاضية بعدم التنازل عن شبر من الاراضي .

ويتالف برنامج حزب العمال من ١٤ نقطة وقال ان اهتمام اسرائيل الاول يجب ان يكون مركزا على الحفاظ على قوتها العسكرية كشرط اول لتحقيق السلام .

وقال البرنامج ان القدس الموحد هي عاصمة اسرائيل على ان يمنح المسلمون والمسيحيون في اية تسوية سلمية حق الاشراف على مقدساتهم فيها .

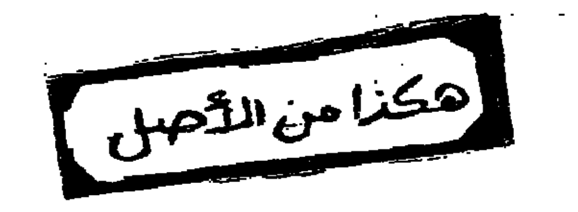
مؤتمر جنيف محك للنوايا

تل ابيب - عتيم - اعلن الدكتور يوسف بورغ في نطاق محاضرة القاها اول امس في النادي التجاري والصناعي ان مؤتمر جنيف للسلام يعتبر محكا للنوايا الحسنة التي يكنها العرب لاسرائيل وللقدرة اسرائيل وخبرتها في اجراء محادثات للسلام مع الدول العربية . واضاف ان اسرائيل لا يسعها الموافقة على شكل اطار محادثات السلام في باريس بين الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية حيث واكبت المحادثات التي جرت في باريس عمليات حربية وخرق لاتفاق وقف النار . ووصف الدكتور بورغ مؤتمر جنيف بانه اجتماع شامل وتاريخي يعقد بين ابناء اسرائيل وابناء اسماعيل .

سوريا تنتظر الفرصة المناسبة

تل ابيب - عتيم - اعلن المعلق العسكري الجنرال حايم هرتسوغ ان امتناع سوريا عن حضور مؤتمر جنيف يكمن في انتظار سوريا ان تسنح فرصة ملائمة اكثر لاشتراكها في مؤتمر جنيف

واضاف ان من تتبع موقف سوريا المتعنت خلال السنوات الطوال الماضية لا يمكن ان يصاب بالدهشة ازاء رفض سوريا حضور جلسة افتتاح المؤتمر . وقال ان سوريا اخطرت الى التوقيع على اتفاق مع اسرائيل عندما لم يبق امامها مفر او ان مصالحها حتمت ذلك .



٧ عوامـل تضغط على مؤتمـــر جنيف



اعرب الاستاذ محمد حسنين هيكل عن اعتقاده بان مؤتمر جنيف الـذي بدأ اول امس لن يعبر بازمة الشرق الاوسط ذلك الجسر الدقيق والحرج بين الحرب والسلام .. وقال هيكل ان المؤتمر تضغط عليه مجموعة عوامل وظروف موضوعية تجعل دوره في تحقيق سلام الشرق الاوسط مهمة صعبة بل مستحيلة ما لم تبدل هذه العوامـــل وتتغير هذه الظروف .

وقال في مقاله الاسبوعي - بصراحة - انه لا يرى ضررا من حضور هـــذه المؤتمر الا كان من وراء ذلك اختبار للنوايا ولكنه لا يرى نفعا من حضوره اذا كنا نتصوره طريقا الى نتائج سريعة ومحققة .

وتحدث هيكل عن سبعة عوامـــل وظروف موضوعية تضغط وتحيـــط بالمؤتمر وتجعل مهمته صعبة فذكر ان اول هذه العوامل هو الموقف الامريكي وقد وصفه بانه حتى هذه اللحظة مثير للشك وليس داعيا للطمانينة . وقال انه حتى الآن فان هذا الدور يضغط على العرب ولا يضغط على اسرائيل بصرف النظر عن بعض الايحاءات السطحية التي نريد ان تقـــنع بعكس هذا . واستعرض هيكل في هذا الصدد زيادة المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل وتصديق مجلس النواب الامريكي على ذلك قبل وصول كيسنجر الى الشرق الاوسط بثلاثة او اربعة ايام وحديث هنري كيسنجر في مؤتمر وزراء خارجية دول حلف الاطلنطي ومحاولة تذكـــير اوروبا بانها فشلت في فهم حـــرب اكتوبر وتعريض اسرائيل للخطر بمنع المساعدات الامريكية من المرور اليها عبر اوروبا ومنها تاكيد كيسنجر لهولندا استمرار مدها بالبترول وزيارته الى شبونه كتقدير امريكي للدولـــة الاوروبية الوحيدة التي سمحت بمرور لامدادات الامريكية لاسرائيل وعجـــز امريكا عن الضغط على اسرائيـــل للعودة الى خطوط ٢٢ اكتوبر ومحاولة امريكا الضغط على العرب لوقف خطر منع البترول الى الغرب .

وقال هيكل ان العامل الثاني هـــو الدور السوفياتي فذكر ان هذا الدور حتى هذه اللحظة يتحدث عن ازمـــة الشرق الاوسط في نبرة هادئة اكثر مما ينبغي والى درجة لا تسمح لكثيرين ان يتبينوا بالضبط ماذا يقول الاتحاد السوفياتي . وان كان علينا ان نسلم بان الاتحاد السوفياتي له الحق في ان يشعر ببعض ما يشعر به اليوم مـــن مرارة ذلك لان هناك من ينسون انه اذا كانت هناك صداقة دولية ذات اهمية حيوية للعرب فهذه الصداقة هي مع الاتحاد السوفياتي بالدرجة الاولى .

اما العامل الثالث .. فقد ذكـــر هيكل انه الدور العربي الذي لا يذهب الى المؤتمر بكامل قوته وفعاليته ذلك ان التحالف العربي الكبير الذي اضاف الى حرب اكتوبر مهابة شعرت بها الدنيا كلها راح يتباعد في ارائه واحيانا في تصرفاته .

وقال ان العامل الرابع وهو دور الامم المتحدة في المؤتمر قد تواضع الى درجة تثير القلق واصبح مجرد رئاسة شرف - لفالدهايم - مقصورة على مراسيم الافتتاح . وذكر ان ذلك حدث تحت ضغط مكثف وعنيف جعل مقر الامم المتحدة في نيويورك ومكتب سكرتيرها العام تائها لا يعرف ماذا يفعل ولا ما هو مطلوب منه . .

واضاف هيكل ان العامل الخامس هو الدور الاوروبي ووصفه بالمتشتت بالحيرة بين اعتبارات متباينة تتجاذبه وانه عزل مؤقتا عن المؤتمر لرفض اسرائيل اشتراك بريطانيا وفرنسا في المؤتمر .

اما العامل السادس .. فانه دور البترول العربي وانه يتعرض لمحاولات من جانب بعض العناصر والقوى التي تتجه به الى لعبة رفع الاسعار لتحويله برفع درجة استفادته من الازمة .. وقال ان لعبة رفع الاسعار لا باس بها ولكن معيار جدواها بالنسبة للمعركة هو ما تقوم به زيادة الاسعار عمليا من دعم مباشر للمعركة .

وانتقل هيكل بعد ذلك الى الحديث عن العامل السابع وهو موضوع الثغرة الاسرائيلية الى الغرب من قناةالسويس والتي تحاول اسرائيل بها ايهام نفسها والعالم بان نتيجة حرب اكتوبر كانت لصالحها وليست ضدها . وقال هيكل ان الجنرال ياريف عبر عن ذلك في اخر اجتماع عقد عند الكيلو ١٠١ ففي ذلك الاجتماع استمع الجنرال ياريف الى اقتراح مصري بخطوط الفصل بين القوات المتحاربة ثم كان تعليقه ان ذلك لا يعكس النتائج الحقيقية لحرب اكتوبر . وقد رد عليه اللواء الجمسي منبها ومذكرا ولكن ياريف ظل على عنـــاده وتوقفت اجتماعات الكيلو ١٠١ وقال هيكل ان ذلك كان خيرا . لان هـــذه الاجتماعات من اولها الى اخرها كانت تدور في الفراغ .

وقد خصص هيكل باقي مقاله بعد ذلك للحديث عن موضوع الثغرة غرب القناة والذي جعله الموضوع الرئيسي للمقال .. وهو المقال الثالث في سلسلة مقالاته عما جرى ويجري في اسرائيل .

فقال هيكل ان اسرائيل مشت شوطا طويلا على طريق تصديق النفس او ايهامها وقد بدا هذا الشوط الطويل بشكل حاد منذ الايام الحزينة في يونيو ١٩٦٧ حين احرزت نصرا لم يكن في مجال تصديقها او في مجال اوهامها . وكان يوم ٦ اكتوبر وهذه اهميته القصوى بداية لعملية تراجع الاسطورة امام التاريخ وعبر البروفسور كاتسير رئيس اسرائيل حين قال ان اسرائيل عاشت سنوات طويلة على الوهم وجاء الوقت الذي تطل فيه على الحقيقة . وكانت تلك الفترة يوم ١٢ اكتوبر التالي قبلت فيها اسرائيل وقف اطلاق النيران وقد تمكن الجيش المصري في ذلك الوقت من احتلال الضفة الشرقية لقناة السويس كلها ثم تقدم على خط مواجهة يتراوح عمقه بـــين ٦٨ و٢٢٣ كيلومترا وكانت هذه الفترة التي تركت فيها اسرائيل على ركبتيها تطلب السلاح من امريكا وجاءت طرا طارئ. وهـــو الثغرة التي فتحتها اسرائيل عبـــر البحيرات المرة لكي تدفع - بقوة عمل - الى الضفة الغربية من قناة السويس

وقال هيكل ان الايام سوف تثبت ان عملية الثغرة كانت في وقتها مغامرة عسكرية براقة ولكنها في حقيقة الامر وعلى المدى الطويل سوف تصبح عقبة سياسية من الدرجة الاولى لسبب محدد وهو ان هذه الثغرة سوف تتحول الى غشاوة تحجب عن الناس في اسرائيل رؤية التاريخ وحركته وتبقيهم فـــي اسار الاسطورة .

ومضى يقول ان الايام سوف تثبت يقينا .. ان اسرائيل كانت على وشك مواجهة الحقيقة التاريخية ولكن مغامرة الجنرال اريك شارون عطلت هـــذه العملية لبعض الوقت وسوف يدفع كثيرون في اسرائيل ثمن هذا التعطيل للتاريخ مضاعفا وفادحا .. وهذه هي الماساة فيما فعله الجنرال شـــارون الذي يظن نفسه الان بطلا بينما هو في الحقيقة مغامر ضد التاريخ .

وانتقل هيكل الى سرد رواية شارون عن قصة مغامرته والتي اوضحت انه وضع خطة عبور القناة قبل حـــرب اكتوبر وقال هيكل ان هذه الخطـــة ليست جديدة فقد بحثها الالمان في الحرب العالمية الاولى واعادت القيـــادة الاسرائيلية بحث هذه الخطة بل ان القيادة السياسية والعسكرية المصرية كانت تتوقع ذلك منذ عام ١٩٦٧ وكانت هناك خطط لمواجهة هذا الاحتمال وجرت تدريبات عملية عليه ورصدت له قوات قامت باجراء تدريبات عشرات المرات واعترف شارون نفسه بذلك عندما اعترف بانه بعد اسر ضابط المخابرات المصري في المنطقة وجدت معه خريطة تحدد بالضبط مكان العبور الاسرائيلي وخطته وكان هناك تفصيل واحد اختلف وهو ان الخريطة كانت توضح ان طلائع العبور ستكون دبابات برمائية ولكنها لم تكن متوقعة فنقلت طلائع العبور الاسرائيلي بالهليكوبتر على الناحيـــة الاخرى لتامين راس جسر ثم استعملت الاطواف العائمة لنقل اللواء المدرع الاول في عملية العبور .

واشار هيكل الى اعترافات شارون في روايته بانه اقدم على مغامرته متأكدا من ان وقف اطلاق النار سوف يحمي ويغطي مخاطرها وان هدف مغامرتـــه هو تحويل الانظار عن الصدمة التـــي تلقاها الجيش الاسرائيلي بعد العبور المصري الناجح وان الجنرال شارون اول من يعلم انه استعمل الغش في لعبته اذ استطاع مد سيطرته في الغرب بعد وقف اطلاق النار يوم ٢٢ اكتوبر على رقعة تزيد مرتين عما كان قد استولى عليه بالقتال .

وقال هيكل ان اثر عملية الثغرة في غرب القناة هو ان ينسى الناس في اسرائيل عبرة التجربة الضخمة التي عاشوها منْ ٦ اكتوبر الى ١٦ اكتوبر وان ٦ اكتوبر لم يكن حدثا ولكن كان حادثة عابرة . واضاف ان الحكومـــة الاسرائيلية والمؤسسة العسكريـــة الاسرائيلية سوف تضغطا على هذه النقطة طويلا وبعناد شديد لاستعادة الهيبة اولا ولاستعادة الثقة ثانيـــا ولمواصلة احلام التوسع ثالثا وذلـــك يرجع الى الانتخابات الاسرائيلية التي تدور معركتها الان .

وانتقل هيكل بعد ذلك الى الحديث عن تصوره لما سيجري في مؤتمر جنيف فقال ان خطة اسرائيل ستقوم في المرحلة الاولى التي بدات اول امس بتقديـــم تصور اسرائيل وكانه لم تضع حقـــوق شعوب . اما في المرحلة الثانية وهي على الارجح في نهاية شهر يناير - اي بعد الانتخابات الاسرائيلية - فان اسرائيل سوف تركز على المساومـــة بالثغرة في الغرب ضمن ما يسمونه عملية الفصل ما بين القوات المتحاربة لعرض الانسحاب من الغـــرب والى عشرين كيلومترا في الشرق مقابـــل تخفيف مصر لقوات الجيشين الثانـــي والثالث في الضفة الشرقية وتستمـــر المحادثات سنين في اعقاب سنين .

وعلق هيكل على ذلك الموقف فقال ان هذه اللعبة ليست لمصر .. فثغرة الغرب بـ ٦ الوية كاملـــة محشورة فيها اشبه بان تكـــون رهينـــة اسرائيلية في متناول يدنـــا اكثر منها خنجر غرز في كتفنا لانهـــا محشورة حشرا وخطوط مواصلاتهـــا بعيدة ومدخلها الى الغرب محصور بين الجيشين الثاني والثالث وانتشارها في المساحة التي تحتلها انتشار خطر عليها وهو غير متوازن ثم ان طوق قواتنا من حولها نصف دائرة محكمة من الفولاذ.

واضاف هيكل في ختام مقاله ان ثغرة الغرب ليست موضوعا تضغط علينا به اسرائيل وانما هي اقرب الى ان تكون موضوعا نضغط به نحن على اسرائيل.

تقرير صادق لدولة الرئيس الرفاعى

تقرير مجانـــى عن الضفة الغربية

بقلم : نزيه حجازى

الباب المفتوح

نسمع من القادمين من عمـــان ونقرأ في بعض الصحـف المحلية ، اخبارا تقول ان الحكومة الاردنية وعلى راسها رئيسها السيد زيد الرفـاعي مهتمة جدا بمعرفة نسبة المؤيديـــن لنظام الحكم في عمان بين ســـكان الضفة الغربية . وسمعنا ان الرئيس الرفاعي سال بعض نوابنا الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية في هـــذا الخصوص وسمع منهم كلاما متناقضا غير ان الصافي هو ان نسبة كبيرة جدا من سكان الضفة ليسوا مـــع العودة للاردن . وان الذين مع الاردن وهم قلائل جدا ، ضعفاء لا صوت لهم ولا سلطة - وكما قيل لا يمونون على احد - ..

والواقع ان المرء العاقل يعجب من حيرة دولة الرئيس الرفاعي وعـدم علمه بنسبة المؤيدين في الضفـــة لنظام الحكم في الاردن . وهو يعلم ان سكان الضفة هم من الفلسطينيين ودولة الرفاعي يعرف ان حياتـــه كانت في خطر حينما كان سفـــير الاردن في لندن على ايدي الفلسطينيين ودولته تعرض يوما الى رصـــاص فلسطيني في احد شوارع لندن وجرح في يده .

وبالرغم من ان دولة الرئيـــس الرفاعي ربما لا يذكر تماما ما حدث في ايلول عام ١٩٧٠ وحزيران عـــام ١٩٧١ ، وربما لا يذكر اطلاقا حادثة اطلاق الرصاص على الشابة الفلسطينية رجاء ابو عماشه في القدس فـــي الخمسينات . بالرغم من ذلك كلـــه فانه كان مفروضا في دولة الرئيـــس الرفاعي ان يعرف ان كل هذه المراحل التي مر بها الفلسطينيون والتجارب التي مروا بها ، جعلتهم يسلكون مسلكا جديدا اخر ، غير المســلك القديم ، مسلكا اول ما يوصف به بانه فلسطيني الجوهر والسمات . ويخطىء دولة الرئيس الرفاعـــي اذا ما هو ظن ولو للحظة واحدة بان معاناة والام اهل الضفة يجعلهـــم يفرون حتى ولو الى النظام الاردني كما فر بعض رجال المنظمات الفلسطينية الى اسرائيل هربا من المدافع والطائرات الاردنية التي لاحقتهم في احراش عجلون وجرش عام ١٩٧١ .

ان المنطق يقتضي دولة الرفاعي بان يستنتج من مجريات الحـــوادث والاحداث . الحقيقة الواقعة - عشرون الف فلسطيني قتلوا في ايلول عام ١٩٧٠ - اكثر من خمسة الاف شاب فلسطيني سقطوا بين الاشجار وفوق الاعشاب في مرتفعات عجلون وجرش - بضع عشرات عبـــروا وادي الاردن والتجأوا الى الجيش الاسرائـــيل - مئات الشباب الفلسطيني تم ترحيلهم من وظائفهم في اعقاب الحرب الاهلية في عمان في ايلول عام ١٩٧٠ - ومئات اخرون اعتقلوا ومئات اعدموا ومئات جلدوا وضربوا ضرب البهائم .. ولا اظن ان دولة الرفاعي يجهل حقيقة ان كل هؤلاء هم ابناء وآباء واخوة واقارب لسكان الضفة الغربية التي يسعـــى لكسب تأييدهم ومناصرتهم له ضـــد جهة هي بالبديهة اقرب الى قلوبهم .

ان حديثي هذا لا يدل ابدا على ان اهل الضفة الغربية حاقدون عـــلى الاردن .. ولكن الاصوب ان تقول انهم ينطلقون في احكامهم وقراراتهم مـــن التجربة التي مروا بها وقاسوا مـــن ويلاتها . وهم ليسوا حكماء اذا لـــم يفعلوا ذلك ..

انني ارجو ان يجد دولة الرئيس زيد الرفاعي في هذه الكلمة اصدق تقرير واحسن تعبير عن وضع الضفة الغربية ونسبة التأييد فيها للنظـــام الاردني . واقول في النهاية انه ما من مواطن هنا الا وفي نفسه الم من ظلـــم الاقربين في عمان .. ظلم لحق به شخصيا او بصديق له او قريب او اخ او اب او ابن .. او ظلم لحق بقضيته وبشعبه .

تحيـــة الايمـــان للطائفـــين

حـــول أقـــدس ركـــن

بقلم : محمود كناعنة

من مشارق الارض ومغاربها اقبل المؤمنون ليطوفوا بالبيت العتيق ويؤدوا فريضة الحج التي هي ركن من اركان الاسلام تقوم عليها دعائم بنيانه . وهناك في الحج تلتقي جموعهم بقلوب خاشعة من اجناس مختلفة والوان متعددة وجهات متباينة . فلا يتفاضلون في كعبة الايمان والمساواة باي حسب او نسب . فهذا هو اول بيت وضع للناس ، وهو قبلة المسلمين التـــي يتجهون اليها في اليوم خمس مرات ، فيذكرون الله ويشكرونه ظاهرا وباطنا في خشوع وتبتل . فكيف بهـــم اذا وصلوا باشواقهم الى هذا البيت الذي رفع قواعده خليل الله ، واذن في الناس الاذان الاول في تاريخ الايمان فتوافد اليه الحجيج وتقاطروا من كل حدب وصوب كما تؤكد ذلك كلمات الله الصادقة التي تقول : - واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا . وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما يرزقهم من بهيمـــة الانعام - فكلوا منها واطعموا البائس الفقير - .

وما اعظمها من فرحة ان يصـــل المؤمن الى بيت الله الاقدس وحرمه الآمن ليشهد في ذلك مع من يشهـــد من الحجيج كامل المنافع الروحيـــة والخلقية - ويلبي تلك الدعوة القديمة الازلية طائعا موحدا شاكرا هذه العناية الالهية قائلا مع القائلين : - لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك . لا شريك لك لبيك - ..

نعم ما اعظمها من فرحة ان يصل الحاج الى الكعبة المشرفة التي يتجه اليها في الصلاة - ويراها عيانا بعد ان اعتاد على توليه وجهه شطرها ، شطر هـــذا البيت العتيق كما يقول تعالى : - وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره - حقا انها لفرحة ومتعة روحية ان يطوف المؤمن حول هذا البيت ويستلم الحجر الاسود الذي هو اكثر من مجرد حجر مقدس في نظر المسلم - وانما هو رمز قديم ليد الله الممدودة - يبايع بها العبد ويجدد الولاء والطاعة والايمان للخالق في حركة جسدية تقرب العبد من ربه عن طريق المجاز - وطريق الاتساع الفكري والروحي - وذلك بعد ان يلهم الحديث الشريف القائل : - الحجر يمين الله فمن شاء صافحه بها - .

وتزيد هذه الفرحة الروحية في كل مظهر ومنسك من مناسك الحج حين يشترك الجسم بجميع اعضائه وتشترك الروح في هذه العبادة الواحدة فالاسمـــاع والابصار كلها تشارك والالسنة تلهج بالدعاء قائلة : - ربنا منك السلام واليك السلام فحينا ربنا بالسلام -

نعم تلك هي عبادة السلام الروحي والصفاء والمساواة فلا صغير ولا كبير فالكل قد تجرد من مظاهر الكبرياء والتفاخر ،

وهكذا فان الحج كعبادة ومناسكه المختلفة هي افضل تربية سماوية بالغة الاثر في النفوس وعظيمة المعنى في تجسيد كل مفاهيم العبودية . ونحن نعلم اليوم ان مفهوم التربية الواسع في عصرنا الحديث هو ايقاظ للدوافع الكامنة في نفس الانسان لتعديل سلوكه وميوله وغرائزه تعديلا صالحا نحـــو الوصول الى نفس مشتقة عن كل اعوجاج ومستقيمة في اقوم السبل والمسالك . واي سبيل هو اقوم من سبيل الحاج الذي يقف على بطحاء مكة وجبل عرفات ويسمع اصداء حجة الوداع تقرع ضميره يوم كان الرسول صلعم ، يقف امام الحجيج ويقول : - ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد . فكلكم لآدم . وآدم من تراب . ان اكرمكم عند الله اتقاكم . ليس لعربي فضل على اعجمي الا بالتقوى - . هذه هي الوحدة والاخوة الانسانية الكريمة التي تبرز في اصداء الحجيج ، وتلك هي المعاني السامية التي تجذبنا وتجذب كل مؤمن اليها . وليس لنا الا ان نبعث بتحياتنا لهؤلاء الحجيج داعين اللـــه ان تستجيب الدول العربية للمسلمين في هذه البلاد بتادية فريضة الحج خاصة وقد استعدت دولة اسرائيل اكثر من مرة بالموافقة لمواطنيها المسلمين بتادية هذه الفريضة العزيزة . والامنيـــة التالية ، حيث يحس فيها كل مسلم كما احس الشاعر حين قال :

يتجرد الانسان عن اهوائـــه
والروح تسمـــو للمقام الامجد

ومع اشواق الروح المؤمنة في هذه الايام المباركة تقول لكل مؤمن كل عام وانتم بخير ، وفي العام القادم والسلام قد خيم على ربوع شرقنا وبلادنا ومرابع الايمان ومهابط الوحي في هذا الشرق .

الحـــج وحكمتـــه

بقلم سنى البيطار

واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا ، وعلى كل ضامر . ياتين من كل فج عميق ، ليشهدوا منافع لهم ، ويذكروا اسم الله في ايام معلومات ، على ما رزقهم من بهيمة الانعام ، فكلوا منها واطعموا البائس الفقير . ثم ليقضوا تفثهم ، وليوفوا نذورهم ، وليطوفوا بالبيت العتيق -

سورة الحج - الايات ٢٧ ، ٢٨

- الحج اشهر معلومات ، فمن فرض فيهن الحج . فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج . وما تفعلوا من خير يعلمه الله -

سورة البقرة - ١٩٧ -

- من حج . فلم يرفث . ولم يفسق رجع كما ولدته امه .

حديث شريف

- العمرة الى العمرة . كفارة لما بينهما . والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة -

حديث شريف

الحج الى البيت الحرام في مكة المكرمة ، ركن من اركان الاسلام : وفرض عين على كل مسلم بالغ عاقل مستطيع ، لقوله تعالى - ولله على الناس حج البيت من استطاع اليـــه سبيلا - ولقوله عليه السلام - بني الاسلام على خمس : شهادة لا اله الا الله ، وان محمدا رسول الله ، واقـــام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت . -

ويتحقق شرط الاستطاعة ، بالقدرة على نفقات السفر ، وصحة الجسم ، وامن الطريق . وبالنسبة للمراة يشترط ان يرافقها زوجها ، او احد محارمها . ويجيز بعض المذاهب ، خروج المراة في رفقة نساء ثقات .

شرع الحج في السنة التاسعـــة الهجرية ، وقد ارسل النبي عليه السلام ، ابا بكر الصديق ، ليحج بالمسلمين في تلك السنة . ولما نزلت ايات سورة براءة ، التي تتضمن الاحكام الخاصة بمعاملة المشركين ، وهي تقضي بانهاء كافة العهود المعقودة معهم ، ومنحهم مهلة اربعة اشهر ، لكـــي يحددوا موقفهم من الاسلام ، امـــا بالدخول في الدين ، وقبول احكامه وقوانينه ، وتادية فرائضه وواجباته ، واما بتحمل نتائج كفرهم وعنادهم ، وفي هذه الحالة ، فلا سبيل غير القوة . ويبيح الاسلام استخدام اساليب الحرب والقتال لمواجهة قوى الشرك ، ويقرر حرمانهم من دخول المسجد الحرام ابتداء من تلك السنة .

اما العهود التي تقرر الغاؤها بموجب احكام سورة - براءة - فقد كانت ترجع الى عهد الحديبية ، الذي تم عقده في السنة السادسة الهجرية ، ومـــن الطبيعي ، ان فتح مكة ، في السنة الثامنة الهجرية قد ادى الى الغاء ذلك العهد . ولكن بقيت هناك حالات فردية لبعض القبائل المتفرقة ، التي لم تحدد موقفها من الدعوة ، وكان من المبادىء التي حرص العرب على التقيد بها ، الا يصد احد عن المسجد الحرام ، والا يتعرض احد للخوف في الاشهر الحرم . وقد اعتادوا زيارة الكعبة في الاشهر الحرم ، واداء عباداتهم السابقة حسب تقاليدهم القديمة ، فكانـــوا يطوفون وهم عراة ، ويكثرون مـــن الضجيج والصفير والتصفيق

- وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية -

سورة الانفال - ٣٥ -

وبعد نزول احكام سورة براءة . وكان ابو بكر قد خرج مع المسلمين الى الحج ، يقرر النبي عليه السلام ارسال علي ابن ابي طالب ، الى مكة لاعلان المبادىء الالهية الهامة ، يوم اجتماع الناس في موسم الحج ، يوم النحر ، في العاشر من ذي الحجة ، وتنص هذه المبادىء على ما ياتي - لا يدخل الجنة كافر . ولا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ومن كان له عهد مع رسول الله ، فهو الى مدته -

ادى النبي عليه السلام فريضـــة الحج في السنة العاشرة للهجرة ، وهي حجة الوداع ، وقد سميت بذلك ، لانه ودع المسلمين فيها ، فقال في خطبته يوم عرفات :

- ايها الناس ، اسمعوا مني ، ابين لكم ، فاني لا ادري ، لعلي لا القاكم بعد عامي هذا ، في موقفي هذا -

وتعرف هذه الحجة باسم - حجة الاسلام او حجة البلاغ - لانه اتم تبليغ الرسالة ، وبين للناس مناسك الحج ، ونزل قوله تعالى :

- اليوم اكملت لكم دينكم ، واتممت عليكم نعمتي ، ورضيت لكم الاسلام دينا -

والحج - اعمال مخصوصة ، تؤدي في زمان مخصوص ، ومكان مخصوص على وجه مخصوص -

اما الاعمال المخصوصة ، فتشمل : الاحرام ، والسعي بين الصفا والمروة ، والوقوف على جبل عرفات ، والمبيت في المزدلفة ، ورمي جمرة العقبة في منى وذبح الهدي ، والحلق او التقصير ، والطواف حول الكعبة ، وزيارة قبر الرسول في المدينة المنورة . ويشترط لصحة الحج ، الاحرام ، وهو عبارة عن نية الدخول في الحج ، مع التزام حرمات مخصوصة ، ويتحقق بالنية في قوله - اللهم اني اريد الحج ، فيسره لي وتقبله مني - والتلبية ، في قوله - لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك -

وللاحرام مواقيت مكانية ، تختلف باختلاف الجهات التي يفد الحجاج منها ، وبالنسبة لسكان هذه البلاد ، يبدأ الاحرام من قرية رابغ ، وهي تقع على ساحل البحر الاحمر ، قرب مدينة جدة ، وفيها يقوم الحجاج بتغيير ملابسهم العادية ، وارتداء ملابس الاحرام التي تتكون من قطعتي قماش بيضاوين ازار ورداء ، الازار للقسم الاسفل من الجسم والرداء ، للقسم الاعلى ..

والمحرم يلتزم بالمحافظة على اداب الاحرام ، والابتعاد عن كل قول او عمل فيه خروج عن طاعة الله - فمن فرض فيهن الحج ، فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج -

ويحرم عليه مقاربة زوجته طيلة فترة الاحرام ، ولا يلبس المخيط من الثياب او المحيط بجسمه كلـــه او بعضه ، ولا يغطي رأسه ، ولا يقلم اظافره ، ولا يزيل شعره بالحلق او القص او باية طريقة ، ولا يتطيب ، ويحرم عليه التعرض لصيد البر ، بالقتل او الذبح او الاشارة اليه ، ولا يقطع شجر الحرم او حشيشه .. وقد دل على ذلك الحديث الشريف - لا يختلى خلاها ، ولا يعضد شوكها -

اما الزمان المخصوص ، الذي ورد في تعريف الحج ، فيقصد به ، الاشهر المعينة للحج ، وهي اشهر شوال ، وذي القعدة ، والايام العشرة الاولى من ذي الحجة ، ويتم فرض الوقوف على جبل عرفات ، في اليوم التاسع من ذي الحجة ، وهو الركن الاول من اركان الحج ، اما الركن الثاني ، وهو الطواف المفروض ، ويسمى طواف الافاضة او طواف الزيارة ، فيتم في اليوم العاشر من ذي الحجة ، اي يوم النحر ، او في الايام التي تليه ، وهي ايام التشريق ، التي يقوم الحجاج فيها برمي الجمرات الثلاث في منى .

اما المكان المخصوص ، فيقصد به ، جبل عرفات للوقوف ، والبيت الحرام للطواف ، وهناك ثلاثة انواع مـــن الطواف :

الاول - طواف التحية او طواف القدوم ، عند وصول الحاج الى مكة ، وهو سنة

الثاني - طواف الافاضة ، بعد الوقوف على عرفات ، وهو فرض

الثالث - طواف الوداع او طواف الصدر عند الانتهاء من اعمال الحج ، وارادة السفر من مكة ، وهو واجب .

وقد رغب الشارع في اداء فريضة الحج ، فاعتبرها من افضل الاعمال ، فعن ابي هريرة : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سئل عن افضل الاعمال ، قال : ايمان بالله ورسوله ، قيل : ثم ماذا ؟ قال : ثم جهاد في سبيل الله ، قيل : ثم ماذا ؟ قال : ثم حج مبرور . -

وحكمة الحج تتمثل في منافع دينية ودنيوية معا ، وفيه فوائد روحية وادبية واجتماعية واقتصادية .. وهو عبادة مالية وبدنية ، لما يتطلبه من نفقات وتكاليف مالية في السفر والاقامـــة والمعيشة ، ولما يبذله المسلم من جهود في تادية المناسك المطلوبة .

والجانب الروحي للحج يتمثل فيما يبدا به الانسان اذا ما نوى الحج ، بالتوبة الى الله توبة تامة ، ورد المظالم ، وقضاء الديون ، فهو نوع من السلوك ، ولون من الوان التدريب العملي على مجاهدة النفس ، من اجل الوصول الى المثل الاعلى ، والاندماج في حياة روحية خالصة ، تمتلىء فيها القلوب بحب الله ، والامتثال لاوامره

والاحرام مظهر للمساواة والتواضع والبساطة ، وتجرد عن مظاهر الزينة والترف ، وازالة لاسباب التفرقـــة والتمييز .. حيث يقف الحجاج بلباس واحد ، ويؤدون اعمالا مشتركـــة ، ويرددون هتافا واحدا ، لبيك اللهم لبيك ، ويطلبون العفو والمغفرة والثواب ويعلنون عن عزمهم على ترك الشـــر والمعاصي ، ونبذ اسباب الكراهيـــة والبغضاء ، والتمسك بالخير والمعروف وطاعة الله والانقياد له ..

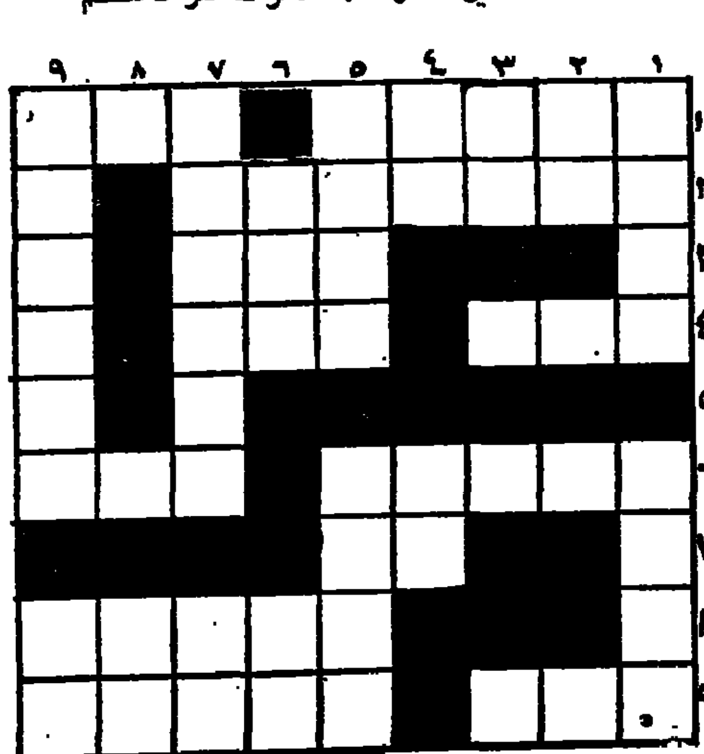
الحج مؤتمر اسلامي سنوي دوري يلتقي فيه المسلمون من اقطارهـــم البعيدة ، ويتم بينهم التعارف والتقارب وتزداد روابط الاخوة والتضامن ، وهو فرصة مناسبة لدراسة مشاكلهم المختلفة وبحث اوضاعهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، ووضع الخطط والبرامج من اجل تحقيق الاصلاح الضروري ، وتحسين اوضاع الشعوب الاسلامية الضعيفة .

واذا تذكرنا ان بعض الدول الاسلامية تملك ثروات طائلة ، بينما تشكو شعوب كثيرة من اوضاع البؤس والتخلف والحرمان ، نرى ان واجب الدول الغنية ان تسارع الى مساعدة الدول الاخرى ، لازالة اسباب الجهل والمرض والفقر ، وبذلك تتحقق معاني الاخوة والتضامن التي ارشد اليها الاسلام ..

- وتعاونوا على البر والتقوى ، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان -

- مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد ، اذا اشتكى منه عضو ، تداعى له سائر الجسد بالسهـــر والحمى -

- ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر -



الكلمات الافقية :

١ - عاصمة افغانستان ، احسانه .
٢ - دولة افريقية .
٣ - يجمـــع .
٤ - سماد الحيوانات ، نمنح .
٥ - ....
٦ - عاصمة المانيا سابقا ، بحرا .
٧ - ضمير متصل .
٨ - قرية في قضاء طولكرم .
٩ - لون من الشعر ، مبارك .

الكلمات العمودية :

١ - جارح ، عاصمة هندوراس .
٢ - للتعريف .
٣ - بواسطتك .
٤ - حرفان متشابهان . عملة يابانية .
٥ - مؤسس الشيوعية ، تملس .
٦ - محصول ، غير ناضج .
٧ - مدينة هندية شهيرة ، حرفـــان مختلفان .
٨ - في الحال .
٩ - عاصمة كوبا ، ضمير جمع الغائبات

الرياضة في القدس

القدس - لمراسلنا - فيما يلي نتائج مباريات يومـــي الجمعة والسبت :

كرة قـــدم

- فريق المعهد العربي بابو ديس × فريق رجال عمال جمعية الشبان المسيحية بالقدس ١ : ٢
- فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق مجموعة البيرة الاولى ٨ : ٣
- فريق موظفي النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق مدرسة الحسين بن علي الثانوية ١ : ٢
- فريق نادي الهلال الرياضي بالقدس × فريق نادي شعفاط الرياضـــي ٢ : ١
- فريق اشبال عبد الله بن الحسين × فريق اشبال نادي الهلال بالقدس الغيت
- الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق مدرسة الحسين بن علي الثانوية ١ : ١
- فريق مركز الشباب الاجتماعي بمخيم عايدة × فريق نادي اتحـــاد كريمزان في بيت جالا ٨ : ٢

كرة السلة

- فريق نادي السريان بالقدس × فريق المدرسة القبطية بالقدس ٣٤ : ٣٠
- فريق مدرسة المطران بالقدس × فريق مدرسة الحسين بن علي الثانوية ٢٧ : ٣٦
- فريق المعهد العربي بابو ديس × فريق مدرسة المطران بالقدس الغيت

الكرة الطائرة

- فريق المدرسة القبطية بالقدس × فريق نادي السريان بالقـــدس شوطين : لا شيء

كرة اليـــد

- فريق مدرسة المطران بالقدس × فريق المعهد العربي بابو ديـــس ٢٠ : ١٠

الجلسة الإفتتاحية لمؤتمر السلام

جنيف – الوكالات – عقداول امس مؤتمر جنيف للسلامحيث القى كـل من وزراءخارجية الاتحاد السوفياتـيوالولايات المتحدة ومصر والاردن واسرائيل كلمات تضمنت وجهةنظر بلدانهم للتوصل الى تسويةلازمة الشرق الاوسط . كمـاالقى الدكتور كورت فالدهايمالسكرتير العام للامم المتحـدة كلمة في مستهل الجلسة .

وقد تاجل افتتاح المؤتمـر مدة ٤٠ دقيقة بسبب جدل ثار حول الاماكن التـي ستجلس فيها الوفود . وهدد السيد ابا ايبان في احـدى المراحـل بالانسحاب اذا لم تنقل طاولته من الطاولة المخصصة لسوريا . واعتبر السيد ايبـان ترتيبات الجلوس بانها نوع من عزلـة فرضت على اسرائيل . وقالت مصادر الامم المتحـدة ان مصر رفضت الجلوس الى جانـب اسرائيل كما يتطلب ذلـك الترتيب الابجدي .

وتم الاتفاق في النهاية على ان يكون ترتيب الطاولات السبع من اليمـين الى اليسار . الدكتور فالدهايم ثـم اسرائيل فالاتحاد السوفياتي وسوريا – المتغيبة – والاردن والولايات المتحدة ومصر ..

كلمـة فالدهايـم

ووصف الدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة المؤتمر بانه مصدر تشجيع وامل للبشرية . واعرب عن امله في ان يحرز المؤتمر تقدما فيطريق الفصل بين القوات الاسرائيليةوالمصرية على قناة السويس وتابع الدكتـور فالدهايم يقول انه تقرر عقد المؤتمر من قبل مجلس الامن الدولي لايجادحل عاجل لنزاع الشرق الاوسط الذي دام ربع قرن . وقال ان المؤتمر يعتبر فرصة فريدة لمعالجة اصعبواخطرمشكلة دولية واكثرها تعقيدا . وقال انـه ما لم تستغل هذه الفرصة فان العالم سيواجه موقفا خطرا وقابلا للانفجار ..

واعرب السكرتير العام للامم المتحدة في ختام كلمته عن شكره لجميـع الحكومات التي ساهمت في عقدالمؤتمر رغم جميع الصعاب التي واجهتها .

وقال ان احدا لا يقلل من هـذه الصعوبات الا ان مجرد حقيقة انعقاد المؤتمر يعرب عن رغبة الحكوماتالمعنية في الاستجابة الى هذا الجهد الجديد لايجاد تسوية عاجلة ودائمة لقضايا المنطقة .

كلمـة المندوب السوفياتـي

وتلاه السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي الذي اعرب عن عزم حكومته على الاستمرار في السياسة التي انتهجتها والتي وصفها بانـها تستهدف توطيد العلاقات في المنطقة على اسس سلمية وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ واكد وزيـر الخارجية السوفياتي حق جميع دول المنطقة في العيش بامن بما في ذلـك اسرائيل . واضاف ان هذا الحق لا يمكن ان يحصل عليه طرف واحد فقط ..

وتابع السيد غروميكو يقول ان على المؤتمر ان يبدأ بمناقشة موضوعفصل القوات بصورة ناجحة وفعالة .وتحدث عن سير محادثات المؤتمر فقال انه يجب على الفرقاء التوصل الى تسوية كما يجب على بقية المشتركين تعزيز رغبتهم في ذلك . واكد استعـداد الحكومة السوفياتية لتحمل المسؤوليات المترتبة على ذلك بالاشتراك مع الغير . ودعا وزير الخارجية السوفياتيالى اقامة مناطق منزوعة من السلاح ومرابطة قوة دولية في المنطقة شريطة ان توافق اطراف النزاع على ذلك . وعاد فاكد انالحكومة السوفياتية لا تبيت العدوان لاسرائيل وانما تعارض السياسة التي تنتهجها .

كلمـة المندوب الامريكي

وتحدث الدكتور هنري كيسنجروزير الخارجية الاميركي فطرح مشروعا ذا نقاط اربع ينص اولا على توطيد اركان اتفاقية وقف اطلاق النار ثم البدء بمناقشة موضوع فصل القواتوبالتالي تمهيد الطريق لتسوية ثابتة ثم البدء بمفاوضات علنية بين الفرقاء . ومضى وزير الخارجية الامريكيةيقول ان مؤتمر جنيف يعتبر بحدذاته انجازا كبيرا ودعا الى فتح صفحة جديدة من العلاقات في الشرق الاوسط ودعا الى العمل بالمثل العربي الذي يقول اللي فات ماتواشار الى ان هذه هي اول مرة يجلس فيها ممثلون لدول الشرق الاوسط عـلى مائدة واحدة يحدوهم الامل والتطلع للمستقبل . ودعا الى نسيان الماضي والتقدم بروح جديدة من الامل واعرب وزير الخارجية الاميركي عن اعتقاده بان اطراف النزاع قد سئمت اراقة الدماء وذلك بعد حرب طويلة تخللتها هدنات غير ثابتة ووقف مؤقت لاطلاق النار ولمح الدكتور كيسنجر الى سوريا فاعرب عن امله في ان ينضم الىالمؤتمر اولئك الذين لم يحضروه بعد وقال ان النتائج التي ستتحقق تتعلـق بالمشتركين انفسهم . وتحدثالدكتور كيسنجر عن اهداف المؤتمر فقال انه من الواجب مراعاة وقف اطلاق النار بدقة كما اعرب عن قلق حكومتـه لاستمرار الاستعداد للقتال . واكد وجوب الدعوة الى ما يمكن تحقيقه عمليا . واعرب عن استعداد بلاده للمساهمة قدر الامكان ورغبتها فـي تشجيع الاطراف المعنية على القيـام بتنازلات واتخاذ مواقف متزنة مؤكدا ان شعوب المنطقة يجب ان تتخذبنفسها القرار النهائي بشان التسوية . وتطرق وزير الخارجية الاميركي في كلمته الى مسالة فصل القوات في جبهة قناة السويس فاكد اهمية هذا الهدف لبناء الثقة بين الطرفين وامكان التوصل الى اتفاق بشانه . وختم كلمته بقوله ان في موقفي الطرفين شيئا من الصدق والحق . غير ان الحقيقة الكبرى تكمن في توافق امانيهما لما فيه خير الجميع

كلمة ممثـل مصر

وتحدث السيد اسماعيل فهمي فـي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي عقدت فاكد ان مصر لن تتخل عن اي حـق من الحقوق العربية وانها مصرة عـلى استعادة الاراضي العربية المحتلـة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

وقال وزير الخارجية في كلمته امام المؤتمر ان مصر لن تتغاضى عـن الضروريات الاساسية للسلام وهي :

١ – الانسحاب الشامل للقـوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية التي احتلتها منذ يونيو ٦٧ .

٢ – تحرير القدس العربية ورفض اي موقف من شانه المساس بالسيادة العربية الكاملة على المدينة المقدسة .

٣ – ممارسة الفلسطينيين لحقهمفي تقرير المصير والعيش في كرامة وفيسلام.

٤ – حق كل دولة في المنطقة في ان تنعم بسلامة اراضيها واستقلالهـا السياسي .

٥ – توافر ضمانات دولية تقدمها الدول الكبرى او الامم المتحدة اوالاثنان معا كضمان امن اضافي لحفظ السلام والامن الدولي في المنطقة .

وقال ان مصر من جانبها علىاستعداد تام لاحترام التزاماتها الاخرى النابعة من قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ نصا وروحا . وقال ان ضرورات السلام هذه تتفق بل وتعكس تماما القرارات التي اتخذت في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الجزائر .

كلمة مندوب الاردن

والقى مندوب الاردن كلمة اشار فيها الى نيات اسرائيل التوسعية ودعا الى انسحاب اسرائيل من الاراضيالتي احتلتها عام ١٩٦٧ . واقترح التوصل الى اتفاق حول قضايا اساسية ترتكز الى ست نقاط .

هذا يا سيدي الرئيس هو الطريق الوحيد الواجب اتباعه اذا ما اردنا في هذا المؤتمر التوصل الى تسوية سلمية ان حكومتي تؤمن بان هناك قضايا اساسية في بناء السلام يجب اتخاذ قرار بشانها في هذا المؤتمر . وهذه القضايا هي :

١ – انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية التي تحتلها منذ ٥ من حزيران ١٩٦٧ ويجب وضع برنامج تنفيذي وجدول زمني لهـذا الانسحاب والموافقة عليهما .

٢ – يجب الاعتراف بالحدود الدولية لدول المنطقة واحترامهاوالاعتراف بوحدة اراضي هذه الدول وسيادتها واستقلالها

٣ – وحيث لا توجد حدود دولية بين اية دولة عربية واسرائيل فان هذه الحدود ينبغي الاتفاق عليها استنادا الى مبدأ رفض الاستيلاء على الاراضي بالقوة .

٤ – يجب تعهدوضمان حق كلدولة في المنطقة في العيش بسلام داخل حدود امنة ومعترف بها في مامن من التهديد والعدوان .

٥ – يجب تحقيق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفقـا لقرارات الاممالمتحدة كما يجبان يمارس اللاجئون الفلسطينيون حقهم في العودة الى ديارهم او التعويض عليهم طبقا لاحكام القانون ومبادئ العدالة .

٦ – القدس العربية جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة . وعلى اسرائيل ان تتخل عن سيطرتها عليها كما يجب عودة السيادة العربية اليها وكذلك يجب الحفاظ على الاماكـن المقدسة التابعة للاديان السماويةالثلاثة وحمايتها واحترامها وتامين حريـة الوصول اليها لاتباع هذه الاديـان الثلاثة .

خطـاب ايبـان

ووجه السيد ابايبان وزير الخارجية باسم دولة اسرائيل نداء الى المشتركين في المؤتمر لتحطيم اصنام الحربوالشك والكراهية والعمل يدا واحدة على بناء مستقبل السلام واستعرض السيد ابا ايبان تاريخ الكراهية بين شعوب الشرق الاوسط وماهية السلام الواجب توطيد اركانه في هذه المنطقة من العالم فقال ان جو المنطقة جوا اشبه ببركان يقلف حممه كل بضع بسنوات . ولهذا فان الضرورة تحتم وضع حد لذلك بالتوصل الى اتفاقية للسلام على ان تضع هذه الاتفاقية حدا لكل حصار او مقاطعة او حقد او كراهية وتحتماحترام السيادة والاستقلال السياسي لجميع الفرقاء .

واضاف ان اتفاقية السلام يجب ان تضع حدا للارهاب وتنطوي عـلى تصريح رسمي بانهاء الخلافات وتخلق روابط اقتصادية وتجارية وترسـم حدودا لا تكون مغلقة بصورة تامة .

واوضح وزير الخارجية ان الضمان النهائي لاتفاقية السلاميكون بالنشاطات الانسانية المتبادلة وان جميع هـذه الاهداف وان تكن تبدو اليوم بعيدة عن التحقيق لكنها ليست غير عمليـة وقالانجميعدول المنطقة وافقت على هذه المبادئ بموافقتها على قرار مجلسالامن الدولي رقم ٢٤٢ واستطرد وزيـر الخارجية فاوضح ان السلام يجب ان ينجم عن اتفاقية متبادلة وليس عن ضغط خارجي او خوف متبادل بـين الفرقاء . واضاف اننالا نطلب ايشرط مسبق بل نصبو الى التساهل المتبادل في الجهود التي تستهدف احلالالسلام ويجب ان يتمثل هذا في السياسـة التي تنتهجها جميع الاطراف غير ان الموضوع الاساسي في التفاوض من اجل احلال السلام يجب ان يكون الامنفقد علمتنا التجربة بوجوب عدم العودة الى خطوط عامي ٤٩ و ٦٧ اذ ان هذه الخطوط هي التي شجعت الرغبة في العدوان وقال ان حرب اكتوبر علمتنا بوجوب وضع صيغ دقيقة جدا لرسم الحدود واعرب عن استعداد اسرائيل للمساعدة على تسوية قضية اللاجئين مشيرا الى ان هذه القضية قائمة الى الان لوجود من يريد بقائها واكد السيد ابا ايبان موقفا اخر لاسرائيل وهو عدم وجود مكان لاقامة دولة ثالثة بـين اسرائيل والاردن من شانها ان تكون برميلا مملوءا بالمتفجرات فان دولـة فلسطين يجب ان تتطور داخل الاردن واننا نامل في ان يتم التوصل الى ذلك عن طريق التعاون والحدود الامنة .

واشار وزير الخارجية الى قضيـة القدس فقال ان اسرائيل على استعداد للبحث في منح ادارة اسلامية واخرى مسيحية للاماكن المقدسة لدى المسلمين والمسيحيين مؤكدا ان القدس هي اليوم مدينة موحدة وستظل كذلك الى الابد اما فيما يتعلق بمصر فقد اعرب السيد ابا ايبان عن استعداد اسرائيل للبحث مع اعطاء الاولوية لمسالة الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية فورا بعد مرحلة افتتاح المؤتمر اما فيما يتعلق بسوريا التي لم تشترك في المؤتمـر فقد ذكر السيد ابا ايبان ان هذاالامر يدعو الى الاسف غير انه يجـب التاكد ان سوريا ليست اهلا للاشتراك في التفاوض لموقفها من قضايا الاسرى الاسرائيليين في سوريا .

وقال انه يجب عدم الثقة بسوريا فيما يتعلق بمعاملتها للاسرى واضاف اسرائيلسارت نحوسوريا وهيتهدفالى التوصل لتحقيق تبادل الاسرى فقـد اتفقنا على عودة المدنيين السوريين الى المناطق التي احتلت من سوريا كما وافقنا على مرابطة قوات طوارئ دولية في نقطتين احتلتا من السوريين .

واختتم السيد ابا ايبان كلمته بقوله نحن نريد تغيير الفكرة السائدة فيالمنطقة اذ ان هذه الفكرة التي قوامها التهديد والابتزاز على غرار افعل ما اقول لك تتمثل باختطاف الطائرات والابتـزاز النفطي والمقاطعة وان هذه الاموركيست جوا صالحا للعيش فيه بسلام وانه لمن المستحسن ان لا يكتفي مؤتمـر جنيف باقل من سلام شامل موطـد الاركان اما فيما يتعلق بتركيب المؤتمر فقد لاحظ السيد ابا ايبان ان احدى الدولتين الكبريين اللتين ترئسان المؤتمر تقف في صف اعداء اسرائيل وقال ان العلاج لهذا الامر يجب ان يكون في منح الفرقاء انفسهم فرصة التعاون فيما بينهم واختتم وزير الخارجية كلمته باية من سفر ايشعيا وهي لا يرفع شعب علىشعب السيفولا يتعلم الحرب ثانية وباية من صورة الانفال من القران الكريم وهي وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله .

رد اسماعيـل فهمى

ورد السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية على بعض ما جاء في كلمة السيد ابا ايبان فقال ان سجلات الامم المتحدة حافلة باكثر من مئـة قرار تدين اسرائيل بسبب تصرفاتها ضد الدول العربية وقال ان لهـذا السبب فان اسرائيل وجدت نفسهـا معزولة تماما عن الساحة الدولية .

وقال ان اسرائيل تدعي انها هي وحدها التيتعرفالحقائق ويحاول وزير خارجيتها الاستخفاف في العقول بما يردده من اقوال تهدف الى الحملـة الانتخابية في اسرائيل وقال ان ايبان يشير الى بعض التصرفات اليائسةلبعض من سلبتهم اسرائيل ارضهم وهو يعلم جيدا ماذا فعلت اسرائيل في دير ياسين وخان يونس وكفر قاسم والكرامةومطار بيروت والاعتداء على جنوبي لبنان والقتل الجماعي الذي تم هنالكبتوجيهات من الحكومة الاسرائيلية ومقتل زعماء المنظمات الفلسطينية بالاضافـة الى الهجوم على خيام اللاجئين في سوريا ولبنان وقال السيد اسماعيل فهمـي انه يستطيع ان يستمر في سرد مـا فعلته اسرائيل لمدة ثلاث ساعات اذا كان الوزير الاسرائيلي يحول قاعة المؤتمر الى مكان للدعاية الانتخابيـة وقال السيد اسماعيل فهمي ردا على ما اعلنه السيد ايبان من ان حرب اكتوبر كانت اخر حلقة من سلسلة العدوان التي تواجهها اسرائيل منذ انشائها فقال ان وزير الخارجيـة الاسرائيلي حاول ان يظهر بمظهر الحمل الوديع في العالم والشخص المسالم الوحيد في التاريخ وقال ان ما حدث في اكتوبر درس يجب ان يعيه وزير خارجية اسرائيل فهو يعلم الان ان الاسرائيليين ليسواوحدهم الذين يمكنهم استخدام الاسلحة الحديثة .

واشار السيد اسماعيل فهمي الى شكوى السيد ايبان من ان قرارات مؤتمر الجزائر لم تشر الى اسماسرائيل فقال ان ذلك لم يحدث طالما اناسرائيل لا تحترم نفسها ولا تسلك سلوكا حسنا .

وقال وزير خارجية مصر ان السيد ايبان تحدث عن الامن ثم تسائل اسماعيل فهمي قائلا الامن لمن ؟ لقد هددت اسرائيل امن جميع الدول العربية وان وزير الخارجية الاسرائيلي لم يذكر كلمة الانسحاب من الاراضي العربية مرة واحدة وتسائل هل هذا ما يعنيه السلام ؟

تصريحات لفالدهايم

وادلى الدكتور فالدهايم بتصريح مساء امس الاول قال فيه ان جانبا هاما من اعمال المؤتمر الحالي سيدور خارج قاعة المؤتمرات بقصر الامم وحين سئل عن الكلمات التي تبادلها وزير الخارجية الاسرائيلي والمصري فيالجلسة الثانية وصفها الدكتور فالدهايم بانها معتدلة نسبيا اذا قورنت بالكلمات التي القيت خلال اجتماعات مجلس الامن الدولي .

الكلمة الحرة بقلم أحمد برهم

التحـول .. والمستقبـل

منذ ان نسج المتامرون خيوط المؤامرة ونفذوا بنود الخيانة في اعقاب الحـرب التي نشبت بين العرب واسرائيل عام ١٩٤٧ وعام ١٩٤٨ وسلموا البـلاد وشتتوا العباد ، وكان من نتائـج المؤامرة والخيانة وتسليم البلاد ان اصبحت الضفة الغربية تحت الحكـم الهاشمي ، واصبح قطاع غزة تحـت الوصاية المصرية .

منذ ذلك الحين وسلطات الحكـم الاردني الهاشمي تعمل وفق سياسـة الاكراه والبطش من اجل اخافة الناس وارهابهم كي يقبلوا الخنوع ويرضخوا للامر الوقع بالرغم من مرارته وقسوته .

وانطلاقا من السياسة التي انتهجها الحكم الاردني الهاشمي تجاه ابـناء الضفة الغربية ، ظل على اعتقاد راسخ وايمان وطيد بانساعة الخلاص منالظلم لن تاتي . وظل يعتقد ايضا ان لا مفر لابناء الضفة الغربية من الاذعان للامر الواقع ، لان سياسة القمع والبطش كفيلة باخراس الاصوات وخنق الحريات وكفيلة ايضا بتحقيق سياسة المداهنـة والتملق والارتزاق . ومن هذا المنطلق استطاع الحكم الاردني الهاشمي امتلاك العديد من المرتزقة والتحكم بهم مقابل المناصب والكراسي وسرقة اموال الدولة

لقد ظل هذا الاعتقاد راسخا في اذهان المسؤولين في الاردن وعلى راسهم الملك حسين بالرغم من فقدان الضفة الغربية بعد الحرب التي نشبت في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ، وبفضل هـذه الحرب اعطيت الفرصة لسكان الضفـة الغربية للتعبير عن ارائهم بحرية ، واعطي لهم المجال للتنفس وزوال البطش والارهاب .

ومن الغرابة بمكان ان يظل اعتقاد الملك حسين واعوانه بان الضفة الغربية ستعود الى الحظيرة ويعود مواطنوها الى الحكم الجائر بالرغم من ان بـادرة صغيرة لم تظهر لتدل على ان سياسة الملك حسين واعوانه قد تغـيرت . وبالرغم من ان نية حسنة ولـو لمرة واحدة لم يبدها الملك وحاشيته خـلال المدة التي فقدوا فيها الضفة الغربيـة وخسروها ، ولو حصل امر كهذا فربما تغيرت نظرة السكان وتحولت الاتجاهات وطابت النيات .

ولما الامر الجديد الذي طرا عـلى الموقف وقلب مفاهيم مـلك الاردن وحاشيته راسا على عقب وجعلهـم ينبذون من مخيلاتهم النظرة القديمة هو اعتراف الدول العربية في مؤتمر القمة الاخير الذي عقد في الجزائر بمنظمـة التحرير الفلسطينية كممثل وحيـد للشعب الفلسطيني ، واذعان الملك لهذا القرار .

ان جميع المحاولات التي قامت بهـا سلطات عمان سواء قبل حرب حزيران او بعد حرب حزيران استهدفت تحقيق طمس المعالم الفلسطينية وصهر الشعب الفلسطيني في بوتقة مع الشعب الاردني لكن بطريقة غير عادلة بطريقة التحيز والمحاباة .

اما الان وقد اكتشف الملك حسـين الحقيقة واصطدامه بالواقع الـذي لم يتوقعه ، وعرف معرفة اكيدة ان الشعب الفلسطيني اليوم ليس كما كان بالامس خصوصا وقد اثبت وجوده واعترفت بهذا الوجود الدول العربية كلهاونادت دول العالم او معظمها بمنح هذا الشعب حق تقرير مصيره . بعد كل هذا ادرك الملك حسين ان مصير الضفة الغربية يتوقف على امرين اما ان يقبل اتحادا مع الاردن او ان تقرر الانفصال نهائيا . اما ان تعود الضفة الغربية الى الوضع السابق الذي كان قائما قبل حـرب حزيران عام ١٩٦٧ فهذا الامر تاكـد الملك حسين من عدم عودته .

وفي رايي ان الملك حسين بمشاورة اعوانه الذين لم يضمروا يوما مـن الايام نوايا حسنة لا للملك ولا لابناء الضفة الغربية كان باستطاعته تصحيح الامور فتقويم الاعوجاجات التي احدثـها مستشار الملك سواء في الزمن السابق وفي الزمن الذي اعقب حرب حزيران وادى الى احتلال الضفة الغربيـة وخسارتها .

يقول الكثيرون ان الملك حسين رجل طيب ولديه الاستعداد لمعالجة الامـور بعدل وانصاف لكنه يتاثر بمن حوله وان صح هذا القول فهذه مصيبته ومصيبـة الشعب الفلسطيني الذي ذهب ضحية التاثيرات وضحية النوايا السيئة التي كان اعوان الملك يبيتونها للملك نفسه وللشعب الفلسطيني سواء بسـواء وبالتالي ستكون الخسارة للملك وحده، لان الشعوب مهما طال الزمن ستستطيع التحرر وتستطيع ان تقرر مصيرهـا بنفسها .

وفي الختام فان قضية الضفة الغربية ومصيرها خصوصا في هذه المرحلة بالذات ستكون من القضايا العويصة التـي سيبحثها اي مؤتمر يستهدف انهـاء الخلاف في المنطقة ، لان وضع الامور في نصابها من الامور الصعبة بالنسبـة للضفة الغربية خصوصا امام امـل الحسين باعادتها ومعارضة اسرائيـل باعطاء حق تقرير المصير لابنائها .

والمهم ايضا انتحولا طرأ على المفاهيم بالنسبة لعلاقة السلـطات في الاردن بابناء الضفة الغربية والمستقبل الـذي ينتظرهم .

زادت الثقـة بين اوروبا وامريكا

بعـد المؤتمر الوزارى الأخـير لحلـف الأطلسى رغم تبادل التهم

اختتم مؤتمر وزراء خارجيةدول حلف شمال الاطلسي فـي منتصف الشهر الحالي ببيـان يوضح الخطوط العريضـة للعلاقات بين الدول الاطلسية، او بكلمات اخرى العلاقات بين الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية الاعضاء في الحلف ..

وقد بلور المؤتمر هذه الخطوط العريضة في الوقت الذى وصلت فيـه العلاقات بين اوروبا الغربية وامريكا اوج تازمها . كما ان التعاون بـين الفريقين داخل حلف الاطلسي وصل الى حد الفتور . وذلك بسبب تقاعس اوروبا الغربية عن تقديم التسهيلات للجسر الجوى الامريكي الذى كان ينقل اسلحة الى اسرائيل اثناء حرب تشرين الاول الاخيرة .. كما ساءت العلاقـات اكثر بسبب اختلاف وجهات نظر كـل من اوروبا الغربية والولايات المتحدة حول ازمة الشرق الاوسط .

وعندما جاء الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية . الى مؤتمـر وزراء خارجية دفاع دول الحلف فـي بروكسل ، لم يكن الطريق امامه سهلا من اجل راب الصدع داخل حلـف الاطلسي .. ويمكن القول ان الخلافات بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة لم تبدأ لدى نشوب الحرب العربيـة – الاسرائيلية في تشرين الاول الماضي وانما عجلت هذه الحرب في ابراز هذه الخلافات فوق السطح .

خطب ود روسيا والصين

لقد بدات هذه الخلافات منذ ان بدا الرئيسنيكسون ومستشاره – وزير خارجيته – هنرى كيسنجر بخطب ود الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي . وهي خطوة انتهت بتبادل البعثـات التجارية مع الاولى . وانتهاج سياسة الوفاق مع الثانية .. ومع ان واشنطن كانت لها اغراض خاصة من وراء اجراء حوار مع بكين والتقارب من موسكو . وهي انهاء التواجد العسكرى الامريكي في جنوب اسيا والشرق الاقصى وكذلك ابعاد خطر نشوب حرب ذرية مـع الاتحاد السوفياتي .. الا ان اوروبـا الغربية فسرت الامر غير ذلك .. فقد اعتبرت فرنسا – وهي اقوى دولة في اوروبا الغربية سياسيا – ذلك محاولـة من الولايات المتحدة للتفاهم مع العالم الشيوعي على حساب اوروبا الغربية .. كما اعتبر الرئيس بومبيدو خطوات نيسكون وكيسنجر هذه بانها محاولة – لسرقة – الانجازاتالتي حققها الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول بتحسينه العلاقات مع موسكو واقامته العلاقـات الدبلوماسية مع بكين ، في الوقت الذى كانت فيه العلاقات بين الشرق والغرب – وخاصة الولايات المتحدة – سيئة جدا ، وكانت الحرب الباردة بـين الكتلتين في اوجها ..

وعندما المحت بعض الصحـف الفرنسية الديغولية الى ذلك في اواخر الصيف الماضيردت عليها صحف امريكية فقالت بان التقارب من العالم الشيوعي ليس حكرا على فرنسا وحدها . وانه مثلما كان للرئيس ديغول اغراض واهداف استراتيجية في سياسته تجاه الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية . فان للرئيس نيكسون ايضا استراتيجية نجاه العملاقين الشيوعيين ..

اسباب اخرى

ولم تكن سياسة الوفاق وحدهـا التي اوقعت الخلافات بين اوروبـا الغربية والولايات المتحدة ، بل ان هناك عدة اسباب اخرى اهمها : ان الولايات المتحدة تتحفظ ازاء الوحدة الاوروبية . وتخشى التضامن الاوروبي القوى الذى قد يكون نواة لدولـة اوروبية موحدة تستقل عن امريكـا بالنسبة للدفـاع عن اراضي غربـي القارة ضد اى تهديد سوفياتي . او من قبل دول حلف وارسو ..

وقد وجهت بعض الصحف الصادرة في لندن وباريس وكوبنهاغن ورومـا وبروكسل تهامبطئة مفادها ان واشنطن تحاول عرقلة اية مساع للتوصل الى اتفاق ضمن مؤتمر الامن الاوروبي من اجل اشاعة الامن والاستقرار فـي اوروبا .. وقالت تلك الصحف ان الولايات المتحدة ترغب في ان يظـل التوتر سائدا في القارة الاوروبيـة حتى تظل دول غربي القارة بالتالـي بحاجة الى المظلة الذرية الامريكيـة للدفاع عنها ضد اى تهديد شيوعـي .. وفي هذه الحالة تظل اوروبا الغربية معتمدة على امريكا في المجال الدفاعي . واضافت الصحف المذكورة ان الولايات المتحدة تضع العراقيل امام انجـاح المرحلة الثانية من مؤتمر الامـن الاوروبى . وفي نفس الوقت تسعـى دائبة للتوصل الى اتفاق مع الاتحـاد السوفياتي للحد من انتاج الاسلحـة الاستراتيجية حتى تكون في مامـن من روسيا وتتفرغ للسيطرة عـلى دول اوروبا الغربية .

وردت اجهزة الاعلام الامريكية على هذه الاتهامات فقالت ان الولايات المتحدة تريد كل الخير لاوروبا والا لما كانـت ترابط حتى الان قوات امريكية فـي اواسط اوروبا . ولما كانت المظلـة الذرية الامريكية تحمي دول اوروبا الغربية ضد اي خطر شيوعي .. ولم تكتف اجهزة الاعلام الامريكية بالرد الموضوعي على التهم الاوروبية وانمـا حملت على بعض الدول الاوروبية الغربية التي تشك في النوايا الامريكية تجاه اوروبا ، وقالت ان العلاقات الامريكية الاوروبية لا يمكن ان تقوم على اساس من الشك وانعدام الثقة ..

ابعاد الاساطيل عن المتوسـط

ومن اسباب الخلافات الامريكية – الاوروبية ايضا ان بعض دول اوروبا الغربية تؤيد الفكرة الداعية الـى ابعاد كل الاساطيل الحربية عن البحر الابيض المتوسط – وهذا يهدف بالطبع الىابعاد الاسطولين الامريكي والسوفياتي بشكل رئيسي . ذلك لان الـدول الاوروبية المطلة على البحر الابيض المتوسط لا تعتبر – دخيلة – عـلى هذا البحر ..

وقد اتهمت الولايات المتحدة الدول الاوروبية بان دعوتها هذه بشان ابعاد الاساطيل عن البحر المتوسط انمـا تهدف الى ابقاء البحر المذكور تحـت سيطرة الاساطيل الاوروبية الغربية فقط

وهناك نقطة خلاف اخرى تقع ضمن العلاقات الاقتصادية بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة . وهي رفض امريكا حتى الان التعامل بالذهب في حقـل التجارة الدولية ، واصرارها عـلى الاستمرار في التعامل بواسطة الدولار وادى ذلك الى ظهور المضاربات فـي اسواق النقد الاوروبية . وبالتالي الى اضعاف مركز الدولار وزيادة العجز في ميزان المدفوعات الامريكي .

تعاظم قوة روسيا

ان الخلافات بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة تاتي في الوقـت الذى ترد فيه انباء من العالـم الشيوعى الى العواصم الغربية المختلفة . وخاصة الى اجهزة المخابرات الغربية . عـن تعاظم القوة العسكرية السوفياتية .. وقد دفعت هذه الحقيقة بعض الصحف في اوروبا الغربية الى التنبيه الى الخطر السوفياتي المتزايد في اوروبا واماكـن اخرى من العالم .. ودعت احـدى الصحف البلجيكية مؤتمر وزراء خارجية ودفاع حلف شمال الاطلسي الـى تناسي كل الخلافات مع واشنطن . والظهور بمظهر موحد امام التحديـات الشيوعية الجديدة ..

ازدياد الثقة

ومجمل القول ان الدكتور كيسنجر الذى اطلق عليه لقب الدبلوماسـي الساحر تمكن خلال المؤتمر الوزارى الاخير لحلف الاطلسي من جسر معظـم الخلافات بيناوروبا وامريكا .. وفوجئ الصحفيون عند رؤيتهم كيسنجر يتناول طعام الغداء مع ميشيل جوبير وزيـر الخارجية الفرنسية بعد ساعة فقط من تبادل الاثنين الكلمات الجارحة فـي الجلسة الصباحية للمؤتمر الوزارى للحلف .. وكان هذا يعني توصـل الوزيرين الى نوع من التفاهم ..

ويقول المراقبون ان كيسنجر افلح في اقناع زملائه الاوروبيين بانه حتـى اذا انعدمت الثقة بين امريكا واوروبا فان هذه الثقة اكبر من الثقة التـي يوليها الاوروبيون الغربيون للعالـم الشيوعي . او اى جهة دولية اخرى مثل اليابان وغيرها .. ولذا فانـه بتوفر مثل هذه الثقة يمكن حل معظم الخلافات ..

وقالت مصادر عليمة في المؤتمـر ان وزراء خارجية الدول الاوروبيـة الاعضاء في الحلف قد رحبت باعـلان كيسنجر من ان امريكا تؤيد الوحدة الاوروبية . وهى خطوة على طريـق تخفيف الالتزامات الامريكية تجـاه اوروبا . وخاصة على الصعيد العسكرى ولخص موظف في بروكسل نتائج المؤتمر الوزارى الاخير لحلف الاطلسي بقوله: ان الثقة بين امريكا واوروبا الغربية قد زادت وهذا تطور حسن بحد ذاته ..

سوريا تشيد بالتضامن العربي

دمشق - رويتر - اشاد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري بالتضامن العربي وقال ان هذا التضامن الذي ظهر واضحا وقويا خلال حرب رمضان يجب ان يبقى دائما سلاحا رئيسيا في نضالنا الشاق ضد اسرائيل

وقال السيد خدام في تصريح ادلى به امس عقب عودته الى دمشق من جولة في بعض العواصم العربية انه نقل الى ملوك ورؤساء الدول الشقيقة التي زارها رسائل من الرئيس حافظ الاسد تتضمن وجهة نظر سوريا من القضايا الراهنة والاسباب التي ادت الى رفضها حضور مؤتمر جنيف .

واضاف انه اكد للمسؤولين في الدول التي زارها ان سوريا مستمرة في سياستها القومية وانها لم تتخذ اي قرار او موقف من شانه التفريط بالقضية الرئيسية او اي موقف يسمح لاسرائيل بانجاح مؤامراتها او تحقيق مكاسب على حساب الامة العربية وقد قام السيد خدام خلال هذه الجولة بزيارة كل من السعودية واليمن الشمالية واليمن الجنوبية والكويت واتحاد الامارات العربية وقطر .

٨ ملايين صيني يساعدون الفلاحين

بكين - رويتر - قالت صحيفة الشعب اليومية امس ان ثمانية ملايين شاب قد غادروا مدن الصين في السنوات الخمس الماضية للقيام باعمال يدوية مع الفلاحين في الريف .

واضافت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي تقول ان اليوم هو الذكرى الخامسة للدعوة التي وجهها الرئيس ماوتسي تونغ الى الشبان في المدن للاندماج بالفلاحين . وقد غادر المدن منذ ذلك الحين ثمانية ملايين شاب

وفد سوري في زيارة للقاهرة

القاهرة - رويتر - وصل السيد منير ونوس وزير سد الفرات الى هنا مساء امس على رأس وفد يضم عددا من كبار المهندسين والموظفين .

وصرح السيد ونوس للصحفيين قبل مغادرته دمشق بان الهدف من هذه الزيارةهو الاطلاع على مشاريع استصلاح الاراضي الزراعية واستثمارها في مصر وتبادل خبرات البلدين في هذا المجال

مؤتمر السلام حدث كبير الاهمية

موسكو - رويتر - وصفت صحيفة ازفستيا الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية اول امس مؤتمر جنيف للسلام بانه يعتبر حدثا كبيرالاهمية على المستوى الدولي وانه يجلب انتباه العالم بصورة لم يسبق لها مثيل . وشددت الصحيفة على الدور الايجابي الذي يلعبه الاتحاد السوفياتي من اجل السلام .

وقالت ان جهود الاتحاد السوفياتي ودول اشتراكية اثمرت الان بسبب انعقاد مؤتمر السلام في جنيف .

« سويوز ١٣ » تنجح في مهمتها

موسكو - رويتر - اذاع راديو موسكو اول امس ان سفينة الفضاء سويوز ١٣ قد اتمت مهمتها الفلكية بنجاح . واعلن رائدا هذه السفينة انهما قاما بدراسة الكواكب وقد ضربت هذه السفينة رقما قياسيا في مكوثها في الفضاء بالنسبة للمركبات الفضائية السوفياتية التي انطلقت في الماضي . وستهبط هذه السفينة التي انطلقت قبل ٣ ايام بعد يومين .

الرئيس التونسي يصل كينشاسا

كينشاسا - رويتر - وصل الى هنا اول امس السيد الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي في زيارةلزئير تستغرق ٦ ايام في نطاق جولة يقوم بها في عدد من دول افريقيا . وكان قد صدر بيان في نواكشوط في ختام زيارةالسيد بورقيبة لموريتانيا جاء فيه ان البلدين يدعمان حركات التحرر في افريقيا واسيا .

مؤتمر جنيف للسلام في اراء ومواقف الصحف العربية

القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة - الاهرام - القاهرية امس ان الكلمة التي وجهها السيد ايبان وزير خارجية اسرائيل في المؤتمر كانت متعارضة مع ما جاء في كلمات جميع اعضاء المؤتمر الاخرين انه لم يجعل من قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ اساسا لتسوية ازمة الشرق الاوسط بابعادها المتفاقمة واخطارها المتعاظمة على سلام المنطقة .

واضافت الاهرام ان السيد ايبان ردد من جديد تصريحات اسرائيل التقليدية من انها لم تنسحب من كل الاراضي العربية وذلك في تحد سافر لقرارات الامم المتحدة . واضافت انه ظهر في موقف اسرائيل منذ اللحظة الاولى نية مبيتة في المراوغة والتسويف بطلب ارجاء قضية الفصل بين القوات المتحاربة الى ما بعد الخامس عشر من الشهر القادم .

واختتمت الاهرام تعليقها قائلة ان ابرز ما يوحي به الموقف الاسرائيلي هو تحطيم اى امل يمكن ان يرجى من مؤتمر جنيف حتى قبل بدء اعماله .

وذكرت صحيفة النهار اللبنانية في مقال افتتاحي لها امس تحت عنوان مؤتمر اللي فات مات جاء فيه اخيرا وبعد اربعين دقيقة على موعده والبعض يقول بعد ربع قرن .

وحدث ما كان متوقعا اذ اعتدل الجميع الا المشرح للانتخابات فقد القى ابا ايبان خطابا متصلبا ومتطرفا يمكن ان يربحه مع حكومته الانتخابية الا انه لا يمكن ان يؤمن له الامن والسلام فلا القدس ولا الانسحاب الكامل . ولا اعتراف بالدولة الفلسطينية . ولا وعد باي شيء . مقابل ذلك مشروع مصري واخر اردني واخر اميركي وكلها تدور حول النقاط الرئيسية للقرار الدولي ٢٤٢ من غير ان يكون فيها اي موقف جديد . انها تسجيل مواقف في جلسة الافتتاح والاعتماد على الجلسات المقفلة ان اول من يعرف ان السلام لن يتحقق بمجرد انعقاد مؤتمر السلام هو وزير الخارجية الاميركي . وهو ايضا اكثر الجميع معرفة بان النزاع بين العرب واسرائيل هو اشد تعقيدا من حرب فيتنام بما لا يقاس . وان اللقاءات المباشرة او غير المباشرة قد تسفر عن تباعد في المواقف اكثر بكثير مما كان يظهر من غير لقاءات .

ونشرت صحيفة صوت العروبة اللبنانية تعليقا تحت عنوان مؤتمر السلام محك للنوايا قالت فيه جددت مصر موقفها بوضوح تام في مؤتمرالسلام وهو الموقف العربي عامة من حيث العمل للهدف الموحد ان في ميدان المعركة لم قرن من الزمن ولم ينله من خلال ثلاث حروب عدوانية شنها على الامة العربية في ميادين الدبلوماسية فالمبادىء هي نفسها والنتيجة المنشودة هي ذاتها ولا يمكن الفصل بين ما تطالب به الامة العربية عن طريق الصدام المسلح وما تسعى اليه بالاتصالات السياسية المكثفة .

فالانسحاب يجب ان يكون شاملا من جميع الاراضي المحتلة مع الاصرار على اعادة حقوق عرب فلسطين كما ان مصر ليست مستعدة لاية مساومات على الارض وهي في المؤتمر لا تجرب حل مشكلة مصرية وتعتبر نفسها بحكم وحدة ميدان القتال مع سوريا في حرب تشرين الاول الماضي مسؤولة عن سلامة التراب السوري بنفس مسؤوليتها عن سلامة التراب المصري .

وعقبت صحيفة ديلي ستار اللبنانية في عددها الصادر امس عن مؤتمر جنيف فقالت ان مصر والاردن سيكونان محط تقدير واعجاب العالم العربي فيما اذا نجح المؤتمر وسيكونان محط نقد وتجريح فيما اذا فشل المؤتمر ومع هذا فان قرار البلدين حضور المؤتمر يدل على الشجاعة وهو افضل بكثير من اتخاذ قرار بعدم الاشتراك في المؤتمر .

وقالت صحيفة الراي الاردنية انشيئا واحدا رئيسيا يهم الشعوب العربية من مؤتمر جنيف وهو ان نخرج منه كما دخلناه متوحدين .

واضافت تقول -- ومن هذا المنطلق يمكننا ان نعتبر الجلسة الافتتاحية مشجعة جدا فيما يتعلق بوحدةالموقف العربي .

وقالت ان موقف الوفدين العربيين الاردني والمصري في مؤتمر جنيف من هذه القضية البالغة الحساسية يشير الى التنبه للمناورة الاسرائيلية وهو ليس كفيلا باحباطها فحسب بل انه كفيل بان يجعل من التضامن العربي داخل المؤتمر جسرا لاستمرار هذا التضامن خارجه اذا حدثت اية تطورات في المستقبل .

ووصفت صحيفة الثورة العراقية يوم انعقاد مؤتمر جنيف بانه يوم العار والافلاس . وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي بجلوس ممثلي حكومتين عربيتين على طاولة محادثات واحدة وجها لوجه مع العدو الصهيوني تكون الصهيونية العالمية وكيانها الغاصب وغير الشرعي القائم في ارضنا المحتلة قد حققا هدفا استراتيجيا كبيرا من اهدافهما العدوانية ذلك هو الاعتراف بالكيان الصهيوني والتعامل معه تعاملا اعتياديا من جانب الحكومات العربية .

واضافت تقول وها هما الحكومتان المصرية والاردنية تسلمان للعدو الصهيوني بما الح عليه طيلة ربع

عملية تفتيش تجري في جنيف

جنيف - رويتر - عكف رجال الامن الذين اوكلت اليهم مهمة حراسة مؤتمر السلام على تفتيش الصحفيين وحقائب السيدات اليدوية واجهزة التصوير طوال اليومين الماضيين بحثا عن اسلحة قد تستخدم ضد المندوبين .

وقال رئيس فرقة التفتيش الدولية انهم لم يعثروا على اى شيء مطلقا .

ربع ميزانية مصر للمجهود الحربي

القاهرة - رويتر - خصصت مصر ١ر٢٢٥ مليون جنيه مصري اي اكثر من ربع ميزانيتها للعام القادم لتعزيز مجهودها الحربي .

فقد خصص مبلغ ٧٦٠ مليون جنيه بين مجموع الميزانية البالغة ٤ر١٨٧ مليون جنيه للنفقات العسكرية المباشرة كما خصص مبلغ ٤٦٥ مليون جنيه من الميزانية الجديدة التي تزيد عن الميزانية السابقة بتسعمائة واربعة وخمسين مليونا لصندوق الطوارىء القومي الذي يمول عادة المشاريع الدفاعية .

تنظيم التبادل التجاري بين سوريا والمغرب

دمشق - رويتر - تم هنا امس تبادل وثائق ابرام اتفاق لتنظيم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين سوريا والمغرب .

وصرح الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بان هذا الاتفاق الذي كان قد تم توقيعه في منتصف عام ١٩٧٢ ينص على العمل على توثيق العلاقات الاقتصادية وتنمية التبادل التجاري بين سوريا والمغرب وتشجيع قيام مشاريع تنمية اقتصادية من رعايا اي من البلدين في البلدالاخر وانشاء شركات مختلطة بينهما .

بحث تأميم شركات النفط في الكويت

الكويت - رويتر - عقد مجلس الامة الكويتي جلسة خاصة امس لمناقشة اقتراح قدمه سبعة من النواب لتاميم شركات النفط العاملة في الكويت واقترح النواب في كلماتهم امس ان تبدأ الحكومة بالمشاركة بنسبة ستين في المائة من اول الشهر القادم على ان تستمر الزيادة بنسبة خمسة في المائة لمدة سبع سنوات ثم تبدأ بعد ذلك السيطرة التامة على الثروة النفطية الوطنية وسيستأنف المجلس مناقشته لهذا الاقتراح يوم السبت القادم .

مكتب صحفي دائم للجامعة العربية

القاهرة - رويتر - اجتمع امس بمقر الجامعة العربية المكتب الدائم للاعلام العربي برئاسة السيد احمد انيس وكيل وزارة الاعلام المصرية وتناول البحث في الاجتماع موضوع انشاء مكتب صحفي دائم في الامانة العامة للجامعة لتزويد الصحافة العالمية بالانباء والمعلومات .

ذاب الثلج - تتمة

واعرب المندوبون المصريون امس ولانهم حصلوا على النوع من المحادثات التي يطالبون بها دائما .

وقالوا بعد المرحلة الوزارية للمؤتمر التي استغرقت يومين انهم يعتقدون بانهم كسبوا قضيتهم في المرحلة الاولى . واضافوا ان هذا الانتصار تحقق على جبهتين هما ان فك الارتباط بين القوات المصرية والاسرائيلية في جبهة قناة السويس هو المسالة الاولى التي يجب البحث فيها في مؤتمر جنيف وان المؤتمر الوزاري عقد تحت اشراف الامم المتحدة .

وخلافا للجلسة الافتتاحية العاصفة امس الاول التي تبادل فيها المصريون والاسرائيليون الاتهامات كانت جلسة امس التي استغرقت ١٥ دقيقة فقط وديةاتسمت بالجدية وروح العمل كما قال مسؤول مصري .

واشار هذا المسؤول الى ان الجليد كسر وبات في استطاعة المصريين والاسرائيليين الجلوس معا الان لتسوية الصراع الطويل في الشرق الاوسط .

وقال المندوبون انه اذا نجحت مصر واسرائيل في الفصل بين قواتهما في جبهة قناة السويس وفي الاتفاق على انسحاب اسرائيل - وفقالجدول زمني - فان ذلك سيشجع السوريين على حضور المؤتمر في وقت لاحق .

وقال السيد تحسين بشير الناطق المصري ان المؤتمر اعطانا بارقة امل في جو قاتم ونريد توسيع هذه البارقة .

غير انه لا تزال هناك مسالة قد تكون مثيرة للجدل هي عضوية الرفيق العسكري العامل الذى سيتم انشاؤه لتحقيق فك الارتباط بين القوات المصرية والاسرائيلية في منطقة قناة السويس .

فالدهايم يحتفل بعيد ميلاده

الامم المتحدة - رويتر - احتفل الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بعيد ميلاده الخامس



والخمسين اول امس بتولي رئاسة اهم محاولة لايجاد سلام في الشرق الاوسط منذ هدنة عام ١٩٤٩ .

ويرجح ان يتوجه الدكتور فالدهايم وعائلته الى جزيرة سانيبل في خليج المكسيك من جنيف بعد انتهاء الدورة الاولى لمؤتمر جنيف لقضاء عطلة في المكان الذى قضى فيه عدة عطل عيد ميلاد في السابق .

نفي قاطع لاعتزام كيسنجر الزواج

جنيف - يونايتدبرس - نفى امس ناطق بلسان الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا بصورة لا تقبل التاويل الشائعة التي تحدثت عن اعتزام الدكتور كيسنجر عقد قرانه مع سيدة المجتمع النيويوركي نانسي ماك غينس . وقال الناطق ان هذه الشائعة لا اساس لها من الصحة اطلاقا

الكيان الفلسطيني ما الذي يعنيه لملك عمان !؟

بقلم : عبد الوهاب زاهدة

الخطأ الكبير . او الوهم الكبير ، الذي يقع فيه الناس هنا في الضفة الغربية وربما في خارجها .. انهم يعتقدون ان الملك الاردني ونظامه يصارعان الان من اجل عودة او استعادة الضفة الغربية .

ومما زاد ويزيد من ترسيخ هذاالوهم



في الاذهان ما يحرص عليه النظام الاردني في لغته الاعلامية وخطاباته الرسمية من اظهار الحرص البالغ على ضرورة تمثيل الفلسطينيين

اقول ان هذا وهم وخطا لان الملك يدرك تماما ان موضوع البحث الان هو اقامة كيان فلسطيني ، ون من طبيعة ذلك الكيان انه سيلتهم ان عاجلا او اجلا الضفة الشرقية .. بمعنى ان عرشه هو المطالب الان والمطلوب معا .

فوقوف النظام الهاشمي ضد الكيان الفلسطيني هو بالدرجة الاولى عملية دفاع عن النظام في عمان ، او محاولة يائسة لاستبقاء الضفة الشرقية في ايدي النظام ، وليس ابدا محاولة ارجاع لضفة الغربية .

وعلى الرغم من ان النظام في عمان لاسباب عديدة لا يكشف عن موقفه الحقيقي هذا ، الا اننا من خلال استعراض مواقفه ومواقف بعض مسؤوليه لا بد ان نصل الى القناعة التامة بذلك .

لقد اشار الملك حسين نفسه الى محاولة استبقائه للضفة الشرقية في حديثه الاخير مع مجلة السياسة الكويتية عندما قال (ان الضفة الشرقية بامكانها العيش وحدها) - وهذا دفاع مسبق عن التساؤل القائم بامكانية ومقومات الضفة الشرقية في البقاء كدولة .

وقبل اشهر او سنة تقريبا قال السيد مريود التل ، رئيس ديوان الملك حينذاك ، ان الضفة الغربية كانت تشكل عبئا اقتصاديا على الضفةالشرقية وهذا واضح وجلي في مدلوله ومعناه - اي ان السيد التل كان يبرر ابقاء كيان هزيل في بقعة شبه صحراوية على شكل دولة .

وبالعودة اكثر الى الوراء تجد البروز الواضح في سياسة فك الارتباط بالضفة الغربية متمثلة في الخط الفكري والسياسي للمرحوم وصفي التل الذي كان يمارس علنا سياسته - اللافلسطينية - معتبرا ان الضفة الغربية شوكة في حلق الاردن وليس - حبة حلقوم يتلذذ بها طفل صغير -

وتعود اكثر فاكثر الى فجر الوحدة بين الضفتين لتجد مسؤولين هاشميين يعاتبون الذين ابرموا الوحدة ويقولون لهم - لقد ورطتمونا - .

هذا ناهيك عن مرات اخرى عديدة ونتيجة لوقوع المظاهرات والاضرابات كان الملك دوما وباستمرار يلوح بسيف التخلي عن الضفة وتركها للاسرائيليين .

ثم الاهم من ذلك كله والاكبر في مدلوله ومعناه هو ان مفهوم الملكية عند الملك لا تشمل مفهوم الشعب والارض وانما هي تعني فقط مظاهر الابهة . الملك لا تشمل مفهوم الشعب والارض والهيمنة والتمتع بالبذخ والترف لا يهمه بعد ذلك ان كانت مملكته لا تتعدى رقعتها - خربة - او قرية -

من هنا خوف الملك من الكيان الفلسطيني وهو انه سيكون مؤهلا واكثر قابلية لضم الضفة الشرقية ، اي اعادة بناء الوحدة بدون عرش هاشمي .

استعراض مفاوضات اسرائيل في « السوق »

جنيف - رويتر - سيعقد السيد ابا ايبان وزير الخارجية اجتماعا خلال عطلة نهاية الاسبوع مع الدبلوماسيين الاسرائيليين المعتمدين لدى دول السوق الاوروبية المشتركة التسع حول مفاوضات اسرائيل مع السوق .

حوادث اطلاق نار في الجبهة المصرية

اطلقت القوات المصرية امس النار عدة مرات باتجاه القوات الاسرائيلية في الجبهة الجنوبية ولم يصب اى من افراد القوات الاسرائيلية باذى في جميع هذه الحوادث .

واعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان القوات المصرية استخدمت في حوادث اطلاق النار هذه نيران اسلحة خفيفة ومدافع الهاون والمدفعية والدبابات .

وقد وقعت حوادث تبادل لاطلاق النار غربي فايد وفي منطقة جبل عتقة وجنوبي شرقي الكيلومتر ١٠١ وشمالي شرق الاسماعيلية وشمالي شرقي جزيرة البلح .

كما اطلقت القوات المصرية بضع قذائف مضيئة باتجاه سفينة تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلية كانت تبحر في منطقة ميناء الادبية ولم تصب السفينة باذى .

مدير الاثار العراقي يعود من الاردن

بغداد - رويتر - وصل الدكتور عيسى سلمان المدير العام للاثار في العراق والوفد المرافق له الى بغداد بعد زيارة للاردن استغرقت اسبوعا اجرى خلالها محادثات مع السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار والسيد يعقوب عويس المدير العام للاثار الاردني .

ووصف السيد سلمان زيارته للاردن بانها كانت جيدة وتم خلالها البحث في امور مهمة واتفق على تنفيذ مشاريع بالنسبة الى العمل الاثري بين البلدين .

لجان عاملة يشكلها مؤتمر السلام

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

واسرائيل والامم المتحدة . وقال ناطق اسرائيلي ان المواضيع التي ستعالجها اللجان العاملة الاخرى ستتضمن في اعتقاده التجارة والتعاون الاقتصادي والدبلوماسي الثنائي والزراعة والملاحة .

نهاية سريعة

وجاءت النهاية السريعة للمرحلة الوزارية في محادثات السلام بعد يوم من الخطب التي القاها امس الاول الوزراء الخمسة والدكتور فالدهايم وبعد سلسلة من الاجتماعات الخاصة خارج قاعة المؤتمر في قصر الامم .

واجتمع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الى السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية على مائدة الغداء امس .

بداية طيبة

ووصف ناطقون مصريون واسرائيليون في مؤتمرين صحفيين منفصلين في وقت لاحق جلسة امس بانها جلسة عمل خالية من المهاترات وتشكل بداية طيبة للمرحلة العملية لمفاوضات السلام .

ولم يحدد تاريخ ثابت لاول اجتماع للجنة العسكرية العاملة . وقال الناطق المصري انه يتوقع ان تجتمع اللجنة في مطلع الاسبوع القادم .

وقال مصدر في الوفد الاسرائيلي ان وفده لا يعترض على بدء العمل حتى قبل الانتخابات العامة الاسرائيلية في ٣١ كانون الاول الحالي .

واعاد الناطق المصري الى الاذهان ان مصر شددت منذ افتتاح المؤتمر على ان فك ارتباط القوات في جبهة قناة السويس يجب ان تكون له الافضلية على جميع المواضيع الاخرى .

اهتمام اردني

وصرحت مصادر الامم المتحدة في جنيف ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني ووزير الخارجية اعلن خلال جلسة امس ان موضوع فصل القوات تهم الاردن ايضا وطلب تشكيل لجنة عسكرية فرعية اخرى لبحث موضوع فصل القوات بين اسرائيل والاردن .

ارتياح كيسنجر

وصرح ناطق بلسان وزارةالخارجية الامريكية بان الدكتور هنري كيسنجر مرتاح جدا من سير محادثات المؤتمر .

ونسب ناطق اميركي الى الدكتور كيسنجر قوله انه سعيد جدا بنتيجة المحادثات هنا . واضاف الناطق ان جلسة امس كانت ودية جدا وان الاميركيين يشعرون الان بانهم حققوا انجازا حقيقيا .

واجتمع الدكتور كيسنجر الى وزيري خارجية اسرائيل ومصر امس قبل بدء الجلسة المغلقة لمؤتمر السلام . فقد اجرى مباحثات مع ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي على مائدة الافطار في فندقه قبل ان يلتقي بالسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري .

سلسلة اجتماعات

وشهدت مدينة جنيف ليلة السبت سلسلة من الاجتماعات الخاصة بين وزراء خارجية الدول الخمس المشتركة في مؤتمر جنيف . فقد اجرى الدكتور هنري كيسنجر محادثات وصفت بانها ودية وبناءة مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري وذلك خلال مادبة عشاء على مائدة الوزير المصري كما عقد الوفدان المصري والاميركي محادثات منفصلة في مكان اخر واجتمع كيسنجر بالدكتور فالدهايم عقب الجلسة الثانية للمؤتمر .

وعقد الدكتور كيسنجر بعد ذلك اجتماعا مطولا مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي .

طلب مصر

وكان المتحدث باسم الوفد المصري في مؤتمر جنيف السيد تحسين بشير قد اعلن في وقت سابق ان العرب لايطلبون السلام باي ثمن بل يسعون الى سلام قائم على الاحترام الكامل لسيادتهم فوق اراضيهم . وابلغ مؤتمرا صحفيا ان مصر جاءت الى جنيف للعمل ليلا ونهارا من اجل السلام فاذا ارادت اسرائيل السلام فسوف تصل اليه واذا ارادت الاراضي ستواجه العرب . وقال ان حرب اكتوبر دمرت اسطورة اسرائيل التي لا تقهر واثبتت ان المصريين يعرفون كذلك كيف يستخدمون الاسلحة الحديثة .

هذا وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط من مصادر موثوق بها ان مصر ودول عربية اخرى لا تبدو في موقف تقبل المساومة على اي شيء تعتبره اساسيا ولم تقدم اي تنازلات بالنسبة لسيادة العرب على اراضيهم .

بيان للحكومة المصرية

وذكرت صحيفة - الاهرام - ان الحكومة المصرية اصدرت اول امس بيانا جاء فيه ان مصر لا تنوي التنازل عن اراضي في مؤتمر جنيف . وقال ان مصر عازمة على ان لا يتخذ اي قرار حول اجراء تنازل اقليمي على حساب سوريا او تنازل بحق الشعب الفلسطيني .

السادات يعني بحوار

وتقول اوساط امريكية وسوفياتية ان الرئيس انور السادات معني باجراء حوار جدي مع اسرائيل حول موضوع الفصل بين القوات في نطاق مؤتمر السلام في جنيف واضافت ان سوريا قد تحضر مؤتمر جنيف في مرحلة لاحقة من مؤتمر جنيف للبحث مع اسرائيل في مسالة الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية

واستطردت تقول ان الدكتور هنري كيسنجر حصل لديه انطباع اثناء محادثاته مع الرئيس السادات انرئيس جمهورية مصر ليس تواقا الى استئناف المعارك وانه يعارض فئات عسكرية مصرية استئناف القتال مع اسرائيل ومن جهة اخرى فان الدكتور كيسنجر قد ابدى تشاؤما من نتائج محادثاته مع الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد في دمشق قبل اسبوع وانه يشك في نوايا سوريا التوصل الى اتفاق مع اسرائيل .

واضافت هذه المحافل تقول ان دبلوماسيين امريكان زاروا سوريا مؤخرا يحدوهم شعور سلبي مما سمعوه من موظفين سوريين رسميين ، وذكرت اوساط دبلوماسية في دول اوروبا الغربية انه يتوقع اجراء حوار من وراء الكواليس بين مندوبي اسرائيل والاتحاد السوفياتي في جنيف لا تتعلق بالمواضيع الروتينية فقط .

كارثة اقتصادية - تتمة

وتساءل شاه ايران عن فائدة الاموال التي تكدسها الدول المنتجة للبترول ومن بينها ايران خصوصا اذا ادى استعمال النفط كسلاح الى انهيار النظم النقدية في العالم .

وتحدث شاه ايران عن الصفقة النفطية الايرانية التي احدثت ضجة كبيرة في الاسواق النفطية حيث باعت ايران قسما من نفطها بسعر سبعة عشر دولارا للبرميل اى خمسة اضعاف السعر المتداول في السوق . هو سعر معقول يمكن الحصول عليه وبدات امس في طهران اجتماعات وزراء منظمة الدول المصدرة للبترول الاوبيك وذلك لتقرير اسعار صادراتهم البترولية .

وكانت اللجنة الاقتصادية لمنظمة الاوبيك قد عقدت اجتماعات مغلقة في فينا في الاسبوع الماضي وذلك لوضع هيكل الاسعار الجديد للبترول الخام .

وقد صرحت المصادر الايرانية المسؤولة بان اسعار البترول سترتفع طبقا لنظرية العرض والطلب ويقول خبراء البترول ان ذلك يعني مضاعفة الاسعار الحالية للبرميل الواحد وهي خمسة دولارات .

سوريا تؤكد - تتمة

اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة .

ومضى المصدر الرسمي يقول لقد قبلت سوريا قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ على اسس واضحة . وهي لا تزال قابلة به ومستعدة للمشاركة في اي جهد شريف جدي لتنفيذ احكامه . ولكنها تابى ان تسير في طريق يقلب مؤتمر جنيف من مؤتمر سلام الى مؤتمر خديعة واستسلام .

وقال المصدر الرسمي انه فيما يتعلق بموضوع الاسرى فقد كان موقف سوريا واضحا منذ البداية اذ انها ردت على ادعاءات اسرائيل بمذكرات رسمية الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف . وبينت بالوقائع الثابتة ان اسرائيل هي التي انتهكت اتفاقيات جنيف وهي التي رفضت علنا الالتزام بها على لسان مندوبها في المؤتمر الدولي للصليب الاحمر الذي انعقد مؤخرا في طهران .

واكد المصدر في ختام بيانه ان سوريا التي تخشى ضوضاء اسرائيل وحملتها الكاذبة تعود لتؤكد انها تلتزم باتفاقيات جنيف الاربع وتتحدى اسرائيل ان تعلن من جانبها التزامها بهذه الاتفاقيات وان تقوم بتنفيذها على ان لا تختار ما يحلو لها من فقراتها لان هذه الاتفاقيات وحدة متكاملة وينبغي تطبيقها ككل لا يتجزأ .

واكدت جريدة الثورة السورية شبه الرسمية السورية ان السلام لا يمكن ان يتم وقوات الاحتلال الاسرائيلية مرابطة في الاراضي العربية كما ان وقف اطلاق النار لا يمكن ان يستمر في ظل الظروف الراهنة .

وفي مقال رئيسي تعقيبا على اجتماعات مؤتمر جنيف وصفت الصحيفة المؤتمر بانه لعبة بلا نهاية وقالت اذا كان لدى اميركا رغبة صادقة فعلا في سلام عادل حسب ما جاء في كلمة الدكتور كيسنجر في هذا المؤتمر فان الاكتفاء بالتعبير عن هذه الرغبة غير مقنع وازمة الثقة طاغية ولا بد للرغبة من دلائل ملموسة تشير الى صدقها .

واضافت تقول لقد بدات في جنيف يوم امس مباراة الخطب السياسية حول قضية كان اقسى ما عانت منه عنف امتداد تاريخها الخطب والبيانات السياسية .

مسلحو حادث - تتمة

بهذا الحادث ينتمون الى منظمة ايلول الاسود . ودعت صحيفة نيويورك تايمس في عددها الصادر امس الكويت الى عدم اطلاق سراح المسلحين ومحاكمتهم في الكويت او تسليمهم الى السلطات الايطالية لتقديمهم الى المحاكمة .

وكان سفير الولايات المتحدة في الكويت قد اعرب اول امس عن معارضته في تسليم الكويت المسلحين الخمسة الذين قاموا بحادث روما . وقال ان على الكويت اما محاكمة هؤلاء المسلحين او تسليمهم الى السلطات الايطالية لتقديمهم الى المحاكمة . ويقولمراسل

وانذر بيان لا يحمل اي توقيع سوى توقيع - الشعب الفلسطيني - نشرته صحيفة النهار هنا اول امس الدول الاوروبية بان عليها ان تطلق اي مسلح فلسطيني قد يكون في سجونها في مدة لا تتجاوز نهاية هذا الشهر .

وقالت صحيفة النهار انها تلقت هذا البيان وهو اول بيان يصدر عن هذه المنظمة التي نفذت عملية روما واثينا يوم الاثنين الماضي على شكل بلاغ حربي حول عملية الدفرسوار وهو الاسم الذي اطلقته المجموعة على هذه العملية .

وقال البيان اننا نعتبر ان العملية حققت كل اهدافها بنجاح كامل . واضاف يقول : ولهذه المناسبة نتوجه بانذار نهائي الى كل الدول الاوروبية التي ما زالت تستضيف في سجونها مسلحين فلسطينيين بان عليها ان تطلقهم في مدة لا تتجاوز نهاية هذا الشهر . واذا لم يتم تنفيذ ذلك فستكون كل مؤسسات تلك الدول وتجمعاتها معادية وستكون حتما عرضة لضربات ثوارنا الابطال . وقد اعذر من انذر .

ونشرت الصحيفة ايضا نداء من المجموعة ذاتها موجها الى الشعب الامريكي يوضح اسباب مهاجمة مسلحيها طائرة الركاب الاميركية في مطار روما الذي وصفته المجموعة بانه كان احد مطارات اوروبا التي تم استثمارها من قبل الحكومة الاميركية لامداد سلطات اسرائيل بالذخائر والاسلحة والمتطوعين .

وجاء في النداء ان الحكومة الاميركية تعتبر المسؤولة عن مقتل الاف الضحايا المدنيين في سوريا ومصر نتيجة لتزويدها سلطات اسرائيل بما يلزمها من معدات الحرب والدمار والطاقة البشرية .

واصدرت وزارة الخارجية المغربية نص رسالة تلقتها من الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتية جاء فيها قوله : ان الكويت التي تريد ابدا للعدالة ان تاخذ مجراها وان يعاقب اولئك المسؤولون عن الحادث قررت تسليمهم الى منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال الشيخ صباح ان منظمة التحرير الفلسطينية اعربت عن عزمها على انزال عقوبة صارمة باولئك الذين قاموا بهذا الحادث المفجع .

واضاف ان حادث روما يسيء الى المصالح العربية ولا يخدم غير مخططات العدو الصهيوني .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تصنع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

اجتماع ايبان وغروميكو في جنيف

عدم احراز تقدم بصدد استئناف العلاقات

جنيف رويتر ـ صدر هنا امس بيان رسمي اسرائيلي حول الاجتماع الذي عقد اول امس بين السيد ابا ايبان وزير الخارجية والسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي جاء فيه ان الاجتماع لم يحقق اي نتيجة بصدد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وصرح ناطق اسرائيلي بان الاجتماع عقد في نطاق الاتصالات التي يجريها السيد غروميكو بصفته احد الرئيسين الدوريين لمؤتمر جنيف . وقد عقد الاجتماع في مقر الوفد السوفياتي في جنيف واستمر ساعة وعشرين دقيقة .

وهذا هو اول لقاء يتم بين ممثلين اسرائيليين وسوفيات على مستوى عال منذ ٧ سنوات . وسئل احد اعضاء الوفد الاسرائيلي عن امكانية استئناف العلاقات بين اسرائيل وروسيا فقال يجب ان توجهوا مثل هذا السؤال الى ممثل الاتحاد السوفياتي .

وكانت مصادر مطلعة قد توقعت في واشنطن اول امس ان يستانف الاتحاد السوفياتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل في مستهل العام القادم في المرحلة الاولى لمؤتمر جنيف .

وتقول مصادر دبلوماسية ان سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة الذي سيمثل الاتحاد السوفياتي في مؤتمر السلام بعد دورة افتتاح المؤتمر على استعداد لاجراء محادثات من وراء الكواليس مع ممثل اسرائيل في جنيف حول استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التي كانت قد قطعت في اعقاب حرب حزيران عام ٦٧ .

وتقول مصادر اخرى ان الاتحاد السوفياتي بوسعه التذرع بهذه الخطوة الى ان الاتصال المباشر مع اسرائيل حيوي للاضطلاع بمهامها كرئيس دوري في مؤتمر السلام . واضافت ان على الاتحاد السوفياتي ان يدرس هذا الموضوع بامعان على ضوء علاقاته المتوترة مع انظمة الحكم العربية المتطرفة مثل سوريا والعراق . لذلك فان اقدام الاتحاد السوفياتي على استئناف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل سينطوي على مساع سوفياتية للتوصل الى موافقة اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . وتقول هذه المصادر ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، سيسهم في تضييق شقة الخلاف بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي حول مسالة هجرة اليهود السوفيات .

وفد افريقي يجري محادثات في الفاتيكان

حاضرة الفاتيكان ـ رويتر ـ استقبل قداسة البابا بولس السادس الامبراطور هيلاسلاسي عاهل اثيوبيا والرئيس السوداني جعفر النميري والسيد جيمس غن نائب رئيس جمهورية ليبيريا ووزير خارجية زامبيا وبحثمعهم في مستقبل مدينة القدس .

وقد ابلغ الوفد الافريقي قداسة البابا بان اي حل لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان تاخذ بعين الاعتبار حقوق الفلسطينيين .

وكان قداسة البابا قد صرح اول امس بانه يتوقع ان يتاح المجال امام الفاتيكان لاسماع رايه في مؤتمر جنيف حول موضوع القدس .

رسالة للسادات من رئيس وزراء بريطانيا

القاهرة ـ رويتر ـ اجتمع امس السيد فيليب ادم سفير بريطانيا في القاهرة بالرئيس انور السادات وسلمه رسالة من السيد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا لم يكشف النقاب عن مضمونها .

سوريا تحضر المرحلة الثانية لمؤتمر السلام

جنيف ـ رويتر ـ صرحت مصادر مطلعة هنا امس بان سوريا قد تحضر ايضا مؤتمر السلام عندما يستانف اعماله على مستوى السفراء .

ويذكران وكالةانباء تاس السوفياتية كانت قد ذكرت اول امس ان سوريا ستحضر المرحلة الثانية من مؤتمر السلام .

ليبيا تندد بمؤتمر السلام

طربلس ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان الشعب الليبي ندد بمؤتمر السلام الجاري في جنيف عن طريق تنظيم مسيرات شعبية .

وقالت ان مدينة طرابلس شهدت اول امس مسيراتشعبية كبرى احتجاجا على هذا المؤتمر الذي يكرس الاحتلال ويحقق اطماع اسرائيل واحلامها في التفاوض مع العرب . كما اعلنت تمسكها بالدعوة الى استئناف القتال لتحقيق نصر الامة العربية وكرامتها .

مسلحان عربيان يحكمان في اثينا

اثينا ـ رويتر ـ قال مصدر ماذون هنا امس ان مسلحين عربيين معتقلان بتهمة القتل بعد هجوم بالقنابل اليدوية والمدافع الرشاشة على مطار اثينا سيحاكمان هنا في ٢٤ كانون الثاني القادم .

وكان العربيان قد اعتقلا في اب الماضي بعد الهجوم في صالون المطار الذي قتل فيه اربعة اشخاص وجرح ٤٦ شخصا اخر .

وكان المسلحون الذين هاجموا مطار روما وخطفوا طائرة ركاب المانية غربية يوم الاثنين الماضي قد طالبوا بالافراج عن الشخصين وهما شفيق عريقي ٢٣ سنة وطلال خشتوران ٢١ سنة .

مسلحو حادث مطار روما
الكويت تسلمهم لمنظمة التحرير ؟

الرباط ـ اعلن مصدر رسمي في المغرب ان السلطات الكويتية سلمت امس الـى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية المسلحين الخمسة الذين نفذوا حادث مطار روما مؤخرا ، واختطفوا طائرة ركاب المانيةوثم سلموا انفسهم للسلطات الكويتية .

وافادت انباء بيروت ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية يتالف من ثلاثة اشخاص كان قد وصل ليلة السبت الى الكويت لتسلم المسلحين الخمسة .

وقد ابلغ الملك الحسن الثاني ملك المغرب صباح امس بان هؤلاء المسلحين سيحاكمون امام محكمة عسكرية تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ونفى وزير الاعلام الكويتي امس ان المسلحين الخمسة قد سلموا لمنظمة التحرير الفلسطينية . وجاء هذا الاعلان خلافا لما كان قد اعلنه مصدر رسمي في المغرب امس من ان السلطات الكويتية سلمت المسلحين الخمسة الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية . هيئة الاذاعة البريطانية في الشرق الاوسط ان هؤلاء المسلحين الذين قاموا

البقية على ص٥ ع٦

كيسنجر يقدم تقريرا للرئيس نيكسون

واشنطن ـ الوكالات ـ وصل هنا في ساعة متاخرة من الليلة الماضية الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة بعد ان حضر المرحلة الاولى من مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط .

وسيقدم الدكتور كيسنجر تقريرا للرئيس نيكسون عن سير المؤتمر والنتائج التي احرزت حتى الان .

سيلاسفو يجري مشاورات في القدس

القدس ـ وصل امس الجنرال سلاسفو قائد قوة الطوارىء الدولية قادما من القاهرة لاجراء مشاورات مع المسؤولين الاسرائيليين حول ترسيخ وتثبيت اتفاق وقف النار بين مصر واسرائيل في اعقاب تعدد خرق الاتفاق مؤخرا .

جرح جندي فنلندي في مدينة السويس

القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن ناطق بلسان قوة الطوارىء الدولية امس بان جنديا فلنديا من قوة الطوارىء اصيب بجروح بسيطة امس الاول خلال تبادل اطلاق النار بين القوات الاسرائيلية والمصرية في مشارف مدينة السويس واضاف الناطق انه ليس في الامكان التحديد ما اذا كان هذا الجندي قد اصيب برصاص من الجانب المصري او الاسرائيلي .

ارجاء انعقاد المجلس الفلسطيني

دمشق ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ امس ان دورة المجلس الفلسطيني التي كان مقررا عقدها في الشهر القادم قد تؤجل الى موعد سنعلن عنه في وقت لاحق .

ونسبت الى السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس قوله ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية درس في اجتماعه الذي انعقد في دمشق صباح يوم الخميس الماضي الاوضاع السياسية الراهنة . واوصى بضرورة الاستمرار في دراسة الموقف الراهن بجميع ابعاده . وخاصة فيما يتعلق باستطلاع جماهيرنا العربية الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة والضفة الشرقية من الاردن وبقية اماكن التجمعات الفلسطينية .

واضاف السيد الفاهوم : واستجابة لهذا ولاجراء مزيد من الدراسات والاستطلاع فقد اوصى المجلس بتاجيل عقد دورة المجلس الوطني والمؤتمر الشعبي اللذين كان مقررا عقدهما في شهر كانون الثاني القادم الى وقت يعلن عنه في وقت قريب .

وقالت الوكالة انها علمت ان المؤتمر الشعبي الفلسطيني سينعقد في منتصف شهر شباط القادم .

السهم ـ تتمة

جاءت الى مؤتمر السلام بصدر مفتوح بما يتعلق بالمناطق التي تسيطر عليها منذ حرب حزيران ١٩٦٧ وضرب مثلا على ذلك صحراء سيناء .

ورد وزير الخارجية على سؤال وجهه اليه مندوب صحيفة الاهرام بقوله انه يجب التمييز بين المناطق التي تسيطر عليها والمناطق التي طبقت فيها القانون الاسرائيلي .

مؤتمر ـ تتمة

السلام هو في حالة انعقاد دائمة وان انتهاء المرحلة الاولى للمؤتمر لا يعني توقف المؤتمر . واكد ان المؤتمر سيواصل اعماله على مستوى السفراء على اقل تقدير .

ديان : مؤتمر السلام مناسبة تاريخية

القدس ـ صرح الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع في مقابلة تلفزيونية مساء امس بان حضور اسرائيل مؤتمر جنيف هو مناسبة تاريخية .

وبالنسبة لعلاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة قال الجنرال ديان انه يجب النظر الى هذه العلاقات على اساس التجارب الفنية التي كانت لاسرائيل مع هذه الدولة الكبرى .

الجمسي يخلف الشاذلي في الجامعة العربية

القاهرة ـ رويتر ـ ادى اللواء عبد الغني الجمسي رئيس اركان القوات المسلحة المصرية امس اليمين القانونية بمناسبة تسلمه منصب لامين العام المساعد للشؤون العسكرية لجامعة الدول العربية بحضور السيد محمود رياض الامين العام للجامعة .

ويخلف اللواء الجمسي في هذا المنصب الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان المصري السابق .

توقع رفع أسعار النفط السعودي

بيروت ـ رويتر ـ صرح الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي ان اسعار النفط السعودي قد ترفع بحدود الاسعار التي رفعتها ايران وذلك عن طريق مناقصة .

رسالتان للفيصل من الصومال وتشاد

جدة ـ الوكالات ـ تسلم الملك فيصل عاهل السعودية رسالتين من رئيسي الصومال وتشاد نقلهما اليه سفيري هاتين الدولتين

ولم يكشف النقاب عن مضمونهما .

غلق الجامعات اللبنانية
للحيلولة دون انتشار الاضطرابات

بيروت ـ الوكالات ـ اغلقت السلطات اللبنانية الجامعات والمعاهد العليا قبل الموعد المقرر لعطلة عيد الميلاد ورأس السنة وذلك للحيلولة دون انتشار الاضطرابات والمظاهرات لتشمل صفوف الطلبة الجامعيين . وكان من المقرر ان تبدأ العطلة يوم امس غير ان السلطات اغلقت الجامعات قبل هذا الموعد بيومين .

واضربت مدينتا طرابلس وصيدا واقفلت المحلات التجارية فيهما بينما شهدت العاصمة بيروت اضرابا جزئيا اول امس .

وقامت كذلك مظاهرات متفرقة في بيروت بينما قامت مظاهرة كبرى في مدينة صيدا .

وطالب المتظاهرون بالعمل على الحد من موجة الغلاء كما هتفوا ضد مؤتمر السلام المقرر عقده في جنيف . وقد قطع بعض المتظاهرين عددا من الطرق في بيروت واحرقوا اطارات السيارات في سبيل تحقيق ذلك .

وافرجت النيابة العامة العسكرية اول امس عن السيد فاروق المقدم احد الزعماء المحليين في طرابلس بعد اعتقال استمر يومين بتهمة اطلاق النار من منزله على رجال الامن .

وكانت المظاهرات اول امس تطالب بالافراج عن السيد المقدم وغيره من المعتقلين بسبب اشتباكات وقعت في وقت سابق من الاسبوع بين مسلحين وقوى امن في طرابلس سقط فيها بعض القتلى وعدد من الجرحى .

وصول نائب رئيس وزراء اليابان للدوحة

الدوحة ـ رويتر ـ وصل السيد تاكيو ميكي نائب رئيس الوزراء الياباني الى الدوحة من الكويت امس في المرحلة الخامسة من جولته في الشرق الاوسط التي تستغرق ثلاثة اسابيع .

وغادر السيد ميكي الدوحة مساء امس متوجها الى دمشق .

سياسة اليونان ازاء الشرق الاوسط

اثينا ـ رويتر ـ اعلن امس وزير خارجية اليونان انه لم يطرأ اي تغيير على سياسة بلاده ازاء الشرق الاوسط واضاف ان اليونان دعمت دائما وابدا قرار مجلس الامن الدولي الصادر في نوفمبر عام ١٩٦٧ بما في ذلك الفقرات المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني .

ولي عهد الاردن يختتم زيارته للبحرين

البحرين ـ رويتر ـ اختتم الامير حسن ولي عهد الاردن زيارة خاطفة للبحرين استغرقت ٢٤ ساعة بدعوة من وزير الدفاع البحريني .

واجرى الامير حسن محادثات امس مع امير البحرين حول شؤون تهم البلدين .

ارجاء عقد مؤتمر القمة الاسلامي

اسلام اباد ـ رويتر ـ اعلن السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان انمؤتمر القمة الاسلامي قد اجل وسيعقد في لاهور في ٢٢شباط القادم و ٢٣ منه .

وقال ان وزراء خارجية الدول الاسلامية سيجتمعون في اسلام اباد في ١٩ شباط و ٢٠ منه للتمهيد لمؤتمر القمة .

حالة الطوارىء تعلن في اليابان

طوكيو ـ رويتر ـ اعلنت الحكومة اليابانية امس حالة الطوارىء ووافقت على مسودة ميزانية في غمرة تحذيرات تفرض رقابة مشددة على المحتكرين . وتبيح حالة الطوارىء التي اعلنت بعد اجتماع طارىء لمجلس الوزراء لمعالجة الوضع الاقتصادي المتردي . للحكومة ان تمارس الاشراف على توريد النفط وتوزيعه وينص مشروع الميزانية على تخفيض الانفاق على الاشغال العامة وزيادة الانفاق على الخدمات الاجتماعية .

وقال بيان من مجلس الوزراء ان قطع نفط الشرق الاوسط قد اثر بشكل خطير في الاقتصاد الياباني ولا يوجد احتمال بان يتحسن وضع النفط فورا .

ويقوم وزير التجارة الدولية في اليابان في جولة للعراق وايران وبريطانيا في السابع من الشهر القادم لشرح موقف بلاده من الازمة البترولية الراهنة

كندا ترغب بافتتاح سفارة في الرياض

اوتاوا ـ رويتر ـ اعلنت وزارة الخارجية الكندية امس ان حكومة كندا تقدمت بطلب الى المملكة العربية السعودية اقامة سفارة لها في الرياض

واضافت ان حكومة كندا تدرس حاليا اقامة سفارات لها في عدد من العواصم العربية .

كارثة اقتصادية عالمية
قد تنجم عن سياسة قطع النفط ..

نيويورك ـ رويتر ـ اعلن الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران في مقابلة نشرت في صحيفة نيويورك تايمس امس ان بلاده لن تخضع للضغوط التي تمارس عليها بسبب علاقاتها مع اسرائيل ودعا شاه ايران الى الغاء حظر تسويق البترول الى الدول الغربية . واكد ان قطع النفط عن هذه الدول سيؤدي الى كارثة اقتصادية عالمية ..

وناشد دول الخليج الغاء هذا الحظر وقال ان النفط كالخبز . وان قطعه مثله مثل تجويع العالم وان اللعب بسلاح النفط هو امر ينطوي على اخطار كبيرة .

البقية على ص٥ ع٨

غور قد ينضم للوفد الاسرائيلي

واشنطن ـ الوكالات ـ علم هنا امس ان الميجر جنرال مردخاي غور الملحق العسكري في سفارة اسرائيل في واشنطن قد ينضم الى الوفد الاسرائيلي في مؤتمر جنيف ويشترك في مباحثات اللجنة العسكرية التابعة للمؤتمر حول موضوع الفصل بين القوات في جبهة القناة .

ويتوقع ان يتوجه الميجور جنرال غور الى جنيف بعد حوالي اسبوعين

ويذكر ان الوفد المصري الى مؤتمر جنيف يضم ضابطين مصريين كبيرين .



كلمة الانباء ـ تتمة

ان تجعل من موضوع الحدود الامنة امرا لا يمكن التراجع عنه او الانتقاص من قيمته . والوفود المتفاوضة ستكون في حاجة الى تجنيد كل ذرة تملكها من الذكاء واللباقة والحكمة لكي تقدم لحكوماتها حلولا تحفظ للدول العربية ولاسرائيل حقوقها وشعورها بالامان وكرامتها جميعا . وفي هذه الفترة اكثر من اي فترة اخرى من تاريخ النزاع الدامي في هذه الديار ، يمكن القول ان الحرب الاخيرة اثبتت بالدليل القاطع ان حاجة الدول العربية الى السلام لا تقل عن حاجة اسرائيل له .

وجبة اليوم
يقدمها مجلس الطيور لداجنة

ستيك حبش شارونيت

المقادير :

٥٠٠ غرام لحم من صدر الحبش ٥ قطع دقيقة
١ رأس بصل مقطع بالطول ورفيع
١ جزر مقطع بالطول ورفيع
جذر كرفس مقطع بالطول ورفيع
٢٠ غرام لحمة مدخنة مقطعة لقطع دقيقة
بيضة واحدة .

الطريقة :

١ ـ نحمر كل الخضروات واللحمة المدخنة
٢ ـ نملىء كل قطعة ستيك بخليط الخضروات واللحمة المبخرين ، نطويها ونرشها بالطحين
٣ ـ نغمسها بالبيض ونقليها ، يمكننا ان نغمسها ايضا ببرش الخبز .